مؤتمر القاهرة يفتح في «١٣» الحالي

الفرد أثرتون يمثل الولايات المتحدة في المؤتمر

كارتر : المفاوضات المباشرة بين اسرائيل ومصر انطلاقة تاريخية في طريق السلام

واشنطن — الوكالات — قال الرئيس الامريكي جيمي كارتر في مؤتمر صحفي عقده أمس ان المفاوضات المباشرة بين اسرائيل ومصر التي بدأها الرئيس المصري انور السادات هي انطلاقة تاريخية في الطريق الى السلام في الشرق الاوسط. وقال الرئيس كارتر ان الولايات المتحدة سترسل السيد الفرد اثرتون مساعد وزير الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الاوسط الى مؤتمر السلام التمهيدي في القاهرة . واضاف انه من المؤكد تقريبا أن مؤتمر القاهرة سيفتتح في ١٣ ديسمبر الجاري .

وقد رحب الرئيس كارتر بحرارة بمؤتمر القاهرة القريب الذي وصفه بأنه « انجاز ذو أهمية من الدرجة الاولى » .

وقد استجابت الولايات المتحدة واسرائيل والامم المتحدة لدعوات الرئيس السادات للاشتراك في المؤتمر .

وامتدح الرئيس كارتر صفات الزعامة التي اظهرها الرئيس السادات والسيد مناحيم بيغن رئيس الحكومة بموافقتهما على اجراء اتصالات مباشرة اولى بين بلديهما . واعرب عن اعتقاده بان هذه الخطوة

البقية على ص ٦ ع ٦

■ الفرد اثرتون



صحيفة يومية سياسية — ٦ صفحات — ١٣٠ اغورة

القدس — الخميس ١ كانون الاول ١٩٧٧ م الموافق ٢١ ذي الحجة ١٣٩٧هـ العدد ٢٧٨٢ — السنة العاشرة

אל-אנבא, עתון יומי — המחיר 130 אג׳

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM THU. 1 DEC 1977 VOL. X NO 2782



فشل مبادرة فالدهايم

بسبب رفض اسرائيل الاشتراك في المؤتمر الذي اقترحه

الامم المتحدة — الوكالات — يبدو ان مبادرة السكرتير العام للامم المتحدة الدكتور كورت فالدهايم لعقد مؤتمر في نيويورك لبحث قضايا الشرق الاوسط قد فشلت بعد ان رفضت اسرائيل ارسال ممثل عنها الى المؤتمر من هذا القبيل .

وعندما سئلت مصادر في الامم المتحدة عن تأثير قرار اسرائيل السلبي فيما يتعلق باقتراح فالدهايم ، قالت هذه المصادر انها تعتقد بان مبادرة فالدهايم قد فشلت .

وقد اعلن الناطق بلسان وزارة الخارجية امس ان اسرائيل تؤكد على ضرورة اجراء محادثات مباشرة بين الاطراف في الشرق الاوسط ، على غرار المحادثات التي جرت في القدس والمحادثات التي ستجري في القاهرة.

واضاف الناطق ، الذي كان يعقب على التصريح الذي ادلى به اول امس الدكتور كورت فالدهايم الامين العام للامم المتحدة ، ان اسرائيل لا ترى اي جدوى من عقد مؤتمر اضافي ، بعد مؤتمر القاهرة ، تمهيدا لمؤتمر القاهرة.

وكان فالدهايم قد اقترح عقد مؤتمر برعاية الامم المتحدة في نيويورك او في اي مكان اخر يتفق عليه من قبل الاطراف باشتراك جميع الذين دعوا لمؤتمر القاهرة . وقال ان اقتراحه هذا بعقد المؤتمر يستهدف تمهيد السبيل لاستئناف مؤتمر جنيف .

البقية على ص ٦ ع ٨

كارتر قد يزور اسرائيل

القدس — علمت اوساط سياسية هنا ان الرئيس الاميركي جيمي كارتر قد يزور اسرائيل في نطاق الجولة القادمة التي سيقوم بها الى عدد من الدول الافريقية والاسيوية .

بحث ابعاد زيارة السادات على العالم العربي

القدس — عقدت امس لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست جلسة باشتراك السيد موشيه ساسون ، مدير مركز الابحاث والتخطيط في وزارة الخارجية . وكان موضوع البحث في جلسة امس ابعاد زيارة الرئيس المصري انور السادات لاسرائيل على العالم العربي .

ديان : مؤتمر القاهرة سوف يعقد

حتى اذا لم تشترك فيه جميع الاطراف المعنية

مطار بن غوريون — عاد الى البلاد مساء امس السيد موشيه ديان وزير الخارجية قادما من بون في ختام زيارة رسمية لالمانيا الغربية . واعرب السيد ديان عن ارتياحه من نتائج المحادثات التي اجراها مع المسئولين في المانيا الغربية .

وعقد وزير الخارجية مؤتمرا صحفيا قبيل مغادرته بون اعرب فيه عن أعتقاده بان مؤتمر القاهرة سيؤتي ثماره حتى في حالة عدم اشتراك جميع الاطراف المعنية فيه ، وقال ان اسرائيل على استعداد للتوقيع على معاهدة سلام منفردة حتى قبل انعقاد مؤتمر عام للسلام في الشرق الاوسط.

واضاف السيد ديان الذي اختتم زيارته الرسمية لالمانيا الغربية ، ان حكومة بون تؤيد بشدة اقتراح الرئيس المصري محمد انور السادات لاجراء محادثات مسبقة في القاهرة في مطلع الاسبوع القادم . وقال ان المؤتمر المقترح في العاصمة المصرية سيجلب الفائدة حتى وان لم تشترك سائر الدول العربية فيه . وسئل عما اذا كانت اسرائيل مستعدة للتوقيع على سلام منفرد مع مصر ؟ فاجاب : نعم . وفي كل وقت .

واكد السيد ديان عدة مرات ان اهم تطور في النزاع الشرق اوسطي هو المبادرة المباشرة للرئيس السادات من اجل السلام . وانتقد بشدة فرنسا قائلا : انه كان يود أن تكون فرنسا مشجعة اكثر في موقفها تجاه مبادرة الرئيس السادات . واضاف انه راضي كثيرا عن محادثاته مع المستشار الالماني الغربي السيد هيلموت شميدت وزعماء المعارضة البرلمانية .

واشار الى نقطتي اتفاق اساسيتين مشيرا الى انه حصل على وعد من حكومة بون بعدم الاعتراف او التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية طالما لا تعترف المنظمة باسرائيل . اما نقطة الاتفاق الثانية فهي الدعم الكامل للرئيس السادات ، مع ان بعض الدول العربية لم تؤيد خطوة الرئيس المصري . وقال ان الالمان الغربيين يدركون أن هذا بمثابة تقدم ملموس نحو التفاوض السلمي ، وسيحاولون التأثير على جميع دول السوق الاوروبية المشتركة على تعلن تأييدها لخطوات الرئيس السادات .

ورفض وزير الخارجية اقتراح الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة لاجراء محادثات حول الشرق الاوسط في نيويورك تحت رعاية المنظمة الدولية . وقال انه مقتنع بان محادثات وجها لوجه مباشرة كالتي

البقية على ص ٦ ع ٥

الشكعة يجتمع بمضر بدران

عمان — و.ص.ف — استقبل السيد مضر بدران رئيس الحكومة الاردنية أمس السيد بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس ، الذي طالب الاردن بزيادة مساعداتها للضفة الغربية .

مسؤول بالمنظمة طلب الاجتماع بديان

القدس — ذكر المراسل السياسي للتلفزيون الاسرائيلي امس ان مسؤولا كبيرا في منظمة التحرير الفلسطينية في غربي اوروبا قد طلب من وزارة الخارجية الالمانية ترتيب لقاء بينه وبين وزير الخارجية السيد موشيه ديان او احد مساعديه لدى زيارته لالمانيا الغربية .

واضاف المراسل ان السيد ديان رفض هذا الطلب رفضا باتا .

كلمة الانباء

الهدف .. والوسائل !

كلهم يريد السلام ، وكلهم يعلن على رؤوس الاشهاد بان الهدف الاسمى الذي ينشده هو السلام . حتى الجهات الرافضة لخطوة الرئيس السادات الجريئة ، بما فيها موسكو ، تقول وتكرر القول بانها لا تبغي غير تحقيق السلام وتسوية أزمة المنطقة تسوية سلمية عادلة ودائمة .

والسؤال هو طبعا اذا كانت هذه الجهات تعشق السلام كما تقول ، واذا لم يكن لها من مطلب غير التوصل الى تسوية الازمة سلميا — السؤال هو لماذا هذه الضجة الصاخبة التي تثيرها الان حول مبادرة الرئيس السادات السلمية ؟ ولماذا مؤتمر طرابلس او مؤتمر بغداد الرفضي ؟ ولماذا هذه الحملة الاعلامية العشوائية التي تهدف اولا واخيرا ، وباعتراف اصحابها الى احباط النتائج التي تترتب على المبادرة الساداتية الخيرة ؟

عندما سئل الرئيس السوري حافظ الاسد في مؤتمره الصحفي الاخير عما اذا كان موقف سوريا الرسمي من مبادرة الرئيس السادات يعني الطلاق بين مصر وسوريا قال ما معناه : ان الخلاف بين البلدين يدور حول الاساليب ، لكون سوريا نفسها كانت تعمل وتتطلع الى استئناف مؤتمر جنيف للسلام في الشرق الاوسط .

الخلاف اذن ، وبشهادة الرئيس الاسد نفسه ، يدور حول السبل والاساليب الواجب اتباعها لبلوغ الهدف ، وهو السلام ووضع حد نهائي للاوضاع المأساوية في المنطقة . والسؤال الذي يطرح نفسه هنا ، هل ان اختلاف الاراء حول السبل والوسائل يجب ان يؤدي الى القطيعة والى المهاترات والمزايدات الرخيصة .. والى كل هذا الذي نراه اليوم من تباعد وتنابذ بين اطراف تدعي جميعها بان هدفها الاوحد هو تحقيق السلام ؟

الواقع هو ان هذا الانفعال يدون وعي نحو المعارضة الشديدة لمبادرة كان هدفها

البقية على ص ٦ ع ٨

رئيس الوزراء يطلع بريطانيا على تفاصيل زيارة السادات للقدس

مطار بن غوريون — عتيم — غادر البلاد أمس السيد جون ميسون ، سفير بريطانيا في اسرائيل متوجها الى لندن للاعداد لزيارة السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء لبريطانيا في نهاية هذا الاسبوع .

واشار السيد ميسون الى ان بريطانيا لفخورة بزيارة السيد بيغن لها ، ذلك انها ستكون اول دولة تستمع من رئيس الوزراء الى تفاصيل عن زيارة الرئيس المصري انور السادات واضاف ان بريطانيا ستبذل كل ما في وسعها من اجل المساهمة في تحقيق تسوية سلمية في الشرق الاوسط . وقال السفير البريطاني انه فيما يتعلق بموضوع الوطن الفلسطيني ، فان موقف الاسرة الاوروبية معروف ، واذا اثير هذا الموضوع من قبل السيد بيغن ، فان بريطانيا ستؤكد من جديد موقف الدول التسع الاعضاء في السوق الاوروبية المشتركة . كما توجه كذلك الى لندن امس للاعداد لزيارة السيد بيغن لبريطانيا السيد يهودا افنر ، من مكتب رئيس الوزراء ، والسيد دان بتير ، مستشار السيد بيغن لشؤون الصحافة والاعلام .

يؤيدون منح جائزة نوبل للسلام للسادات وبيغن

□ اعرب غالبية اعضاء البرلمان النرويجي امس عن تأييدهم لاقتراح تقدم به احد النواب ، لمنح الرئيس السادات ورئيس الحكومة السيد مناحيم بيغن جائزة نوبل للسلام ، تقديرا لمساعيهما الاخيرة في احلال السلام في الشرق الاوسط

ويذكر ان البرلمان النرويجي هو الذي يصادق على منح جوائز نوبل المختلفة للمرشحين الذين يرتأيهم .

ومن ناحية اخرى طالب عشرون من كبار اساتذة الجامعة العبرية في القدس امس بمنح الجائزة للزعيمين الكبيرين لنفس الدافع .

دكتوراة فخرية

تمنح لرئيس الحكومة

القدس — قرر مجلس رئاسة الجامعة العبرية في القدس امس منح لقب دكتوراه فخرية لرئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن .

وسيمنح اللقب في احتفال رسمي سيقام في الجامعة على جبل سكوبس في شهر تموز القادم ، في نطاق الاحتفالات بعيد الاستقلال الثلاثين .

شخصية سوفياتية معارضة تزور امريكا

موسكو — الوكالات — غادر موسكو امس متوجها الى الولايات المتحدة السيد بيوتر غريغورنكو وهو جنرال سابق في الجيش السوفياتي واحد كبار المعارضين لنظام الحكم السوفياتي في زيارة لامريكا تستغرق ستة اشهر. ويتوقع ان تجري له في امريكا عملية جراحية . وكانت السلطات السوفياتية قد اعتقلته عدة مرات في السابق لمعارضته لنظام الحكم القائم .

استعداد شخصيات من الضفة لحضور مؤتمر القاهرة اذا دعيت اليه

اريحا — من محمد ناصرية — علم مراسلنا ان عددا من الشخصيات الفلسطينية التي قيل بانها دعيت لمؤتمر القاهرة قد ابدت استعدادها للسفر الى القاهرة في حالة تسلمها دعوة من الحكومة المصرية لحضوره .

وصرح السيد مصطفى دودين احدى الشخصيات الفلسطينية التي ذكر انها من بين اعضاء وفد الضفة الغربية الذي سيتوجه الى القاهرة لحضور المؤتمر الذي دعا اليه الرئيس محمد انور السادات ان احدا من شخصيات الضفة لم يتسلم حتى الان اي دعوة لحضور هذا المؤتمر .

واضاف يقول : انني مستعد للذهاب الى القاهرة لحضور هذا المؤتمر اذا ما وجهت الي الدعوة .

روسيا تبني قاعدة لمساعدة اثيوبيا ضد الصومال

الكويت — رويتر — ذكرت امس صحيفة « الانباء » الكويتية ان الاتحاد السوفياتي يقوم ببناء قاعدة جوية رئيسية في جزيرة سقطره اليمنية الجنوبية .

واضافت الصحيفة ان الهدف من ذلك هو دعم اثيوبيا في حربها ضد القوات الصومالية في منطقة صحراء اوغادين المتنازع عليها . وقالت ان ٧٠٠ خبير عسكري يعملون على مدار الساعة لاكمال هذه القاعدة .

مجلس الامن يمدد انتداب القوات الدولية في الجولان

نيويورك — يونايتدبرس ، و.ص.ف — اقر مجلس الامن امس بالغالبية ١٢ صوتا ، تمديد انتداب القوات الدولية لحفظ السلام في الجولان بين اسرائيل ومصر ، لمدة ستة اشهر اخرى .

وقد اتخذ القرار دون معارضة اية دولة ، وبامتناع ثلاث دول عن الاشتراك في التصويت ، وهي الصين ، ليبيا ، وبنين .

وحذر المجلس في قراره من الخطر الذي سيتهدد الشرق الاوسط اذا لم تتحقق تسوية سلمية في هذه المنطقة . ودعا المجلس الاطراف المعنية بالامر بالعمل على عقد مؤتمر جنيف في اقرب وقت .

الملك خالد يستقبل الرئيس الصومالي

جدة — و.ص.ف — اجتمع امس الرئيس الصومالي محمد سياد بري بالملك خالد عاهل السعودية وبحث معه في توثيق التعاون بين البلدين ، والتطورات الاخيرة في الصومال وكذلك الوضع في العالم العربي .

وهذه هي اول زيارة يقوم بها رئيس صومالي للسعودية منذ ان قطعت الصومال علاقاتها الدبلوماسية مع الاتحاد السوفياتي وطردت المستشارين السوفيات هناك .

الاسد يستقبل عرفات وصلاح خلف

دمشق — رويتر — استقبل امس الرئيس السوري حافظ الاسد ، السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وصلاح خلف « ابو اياد » عضو اللجنة المركزية لمنظمة « فتح » .

وزير خارجية فرنسا : مفتاح حل قضية الشرق الاوسط موجود في يدي بيغن الآن

باريس — الوكالات — اعلن امس وزير الخارجية الفرنسية السيد لوي دي غيرينغو في حديثه عن مؤتمر القاهرة ومبادرة الرئيس السادات « ان المفتاح لحل قضية الشرق الاوسط هو الان في يدي رئيس الحكومة الاسرائيلية السيد مناحيم بيغن » .

وقال وزير الخارجية الفرنسية في

البقية على ص ٦ ع ٣

طوليدانو يدعو لاعادة اهالي كفر برعم واقرت

تل ابيب — عتيم — اعلن عضو الكنيست شموئيل طوليدانو « داش » امس ان الوقت المناسب قد حان لاتخاذ قرار بالسماح لمهاجري قريتي كفر برعم واقرت بالعودة الى قريتيهم .

وذكر السيد طوليدانو ، في محاضرة القاها امس في نادي الروتاري في تل ابيب ، انه سيكون لهذه البادرة الطيبة اثرها الايجابي الفوري في هذه الفترة الهامة من المفاوضات في سبيل احلال السلام في المنطقة .

منع زعماء المنظمات من دخول مصر

الكويت — رويتر — قالت امس صحيفة « الوطن » الكويتية ان السلطات المصرية منعت جميع زعماء المنظمات الفلسطينية المسلحة من دخول مصر . واضافت الصحيفة في نبأ لم تنسبه الى مصدر ان قرار المنع الذي يشمل اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية قد عمم على جميع المطارات والموانيء ومراكز الحدود المصرية .

ويذكر ان منظمة التحرير كانت قد ادانت زيارة الرئيس انور السادات لاسرائيل .

مصر تخرج جنودا من منطقة الفصل

القدس — ذكر الناطق بلسان قيادة الامم المتحدة في الشرق الاوسط امس ان مصر سحبت كتيبتين من الجنود ، كانت قد ادخلتهما الى منطقة فصل القوات في سيناء خلافا للعدد المسموح به بموجب اتفاقية فصل القوات .

وعلم ان هذه الخطوة جاءت كثمرة للمحادثات المباشرة بين مصر واسرائيل

جيهان السادات شجعت زوجها لزيارة القدس

□ اعربت السيدة جيهان السادات ، عقيلة الرئيس محمد انور السادات ، عن اسفها البالغ لعدم تمكنها من مرافقته في زيارته لاسرائيل .

وذكرت السيدة جيهان السادات في حديث لها مع وفد ايطالي ، انها اضطرت الى البقاء في مصر بجوار كريمتها التي كانت تنتظر مولودا جديدا ، لدى سفر الرئيس السادات الى القدس . وبالفعل فقد وضعت طفلة يوم الاحد الماضي عندما كانت المحادثات في القدس في اوجها . وقالت السيدة جيهان انها قد شجعت زوجها عندما كشف لها النقاب عن رغبته في القيام بالزيارة .

وذكر احد اعضاء الوفد الايطالي في حديث لمندوب صحيفة « يديعوت احرونوت » بالقاهرة ، ان السيدة جيهان السادات ابلغته بانها خطت كتابا الى السيدة غولدا مئير ، تشكرها فيه على الهدية التي اهدتها لحفيدتها البكر . وقالت انها ستنقل الكتاب بواسطة احد اعضاء الوفد الاسرائيلي الى القاهرة .

ممثل روماني لمؤتمر القاهرة

بلغراد ، يونايتدبرس ، و.ص.ف — ذكرت وكالة الانباء اليوغوسلافية « تانيوغ » في خبر لمراسلها في بخارست ان الرئيس الروماني نيقولاي تشاوشيسكو سيوفد ممثلا خاصا الى القاهرة للاشتراك في المؤتمر الذي سيعقد هناك .

وافادت الوكالة نقلا عن مصادر مطلعة ، ان ميرتشيا ماليتا وهو احد مساعدي الرئيس الروماني ، سيحضر المؤتمر بصفة مراقب .

ويذكر ان الرئيس تشاوشيسكو قد ساهم في تنظيم زيارة الرئيس السادات لاسرائيل .

وزير بريطاني يختتم زيارته للعراق

بغداد — رويتر — غادر بغداد امس السيد جون هوران ، وزير الدولة في وزارة النقل البريطانية بعد زيارة للعراق استغرقت يومين اجرى خلالها محادثات مع المسئولين العراقيين حول امكانات التعاون في مجال تنفيذ المشاريع الخاصة بالنقل .

هكذا من الأصل

بــدء عودة الحجاج الى ديارهـــم

اريحا ــ من محمد ناصرية ــ بدات قوافل حجاج بيت الله الحرام من سكان الضفة وقطاع غزة بالعودة الى ديارهم بعد ان قاموا بتادية فريضة الحج في مكة المكرمة . وعلم ان بعثة الحج من عرب اسرائيل قد عادت يوم الاثنين الماضي من السعودية الى عمان .

وتقوم البعثة حاليا بالاتصال مع المسئولين في الحكومة الاردنية لوضع الترتيبات اللازمة التي يجب اتباعها بالنسبة لعرب اسرائيل الذين يرغبون في اداء فريضة الحج في العام القادم.

زيادة التطوع للحرس المدني في القـــدس

القدس ــ عتيم ــ اعلن امس السيد دان برعام ، قائد الحرس المدني في منطقة القدس ان الانتعاش في حركة تطوع المدنيين من سكان القدس لصفوف الحرس المدني في القدس واعادة تنظيم الوحـــدات النسائية والشبيبة في هذا الحرس هي المميزات الاساسية لتقدم وتوسيع الحرس المدني في المدينة في الاونة الاخيرة . كما ان ذلك من مميزات اسبوع الحرس المدني الذي يحتفل فيه في جميع انحاء البلاد اعتبارا من يوم الاحد القادم .

وكان السيد برعام يتحدث بمناسبة اسبوع الحرس المدني الذي سيكون مركزه هذا العام في القدس .

٤٠ مؤتمــراً دولياً تعقــد في اسرائيــل خـــلال العــام القـادم

القدس ــ عتيم ــ جاء في اجتماع لممثلي شركة الاجتماعات والاحداث من ١٢ دولة واسرائيل ان سنة ١٩٧٨ ستسجل رقما قياسيا في عـــدد المؤتمـــرات والاجتماعات الدولية التي ستعقد في اسرائيل التـــي سيشترك فيها عشرات الالاف من المشتركين في كافة انحـــاء العالم .

واعلن السيد غدعون ريفيلين، المدير العام لشركة الاجتماعات والاحداث في الاجتماع المذكور الذي اشترك فيه ايضا ممثلو شركة « ال ــ عال » والاوساط السياحية ان شركته تستعد لانعقاد اكثر من ٤٠ مؤتمرا واجتماعا دوليا يشترك فيها ٥٠ الفا من جميع انحاء العالم . ويامل منظمو الاجتماعات الدولية ان يشترك ممثلون مصريـون في مؤتمرات دولية في اسرائيل ، بعد ان ابدى المصريون اهتماما في المؤتمرات العلمية والطبية وخدمات الرفاه التي ستعقد في اسرائيل في العام القادم .

ويتوقع ان تعقد في العام القــادم مؤتمرات دولية للجراحين واطبـــاء المعالجة البدنية واطباء التشريح ، ورؤساء خدمات الرفاه والعامليـــن الاجتماعيين . كما ستعقد مؤتمــرات حول الشؤون الاقتصادية والصناعية والالكترونية والماس والحاسبـــات الالكترونية والمعادن والمجوهــرات ، بالاضافة الى مؤتمرات لمنظمـــات ومؤسسات يهودية عديدة في العالــم بينها المؤتمر الصهيوني العالمي. اماالهم حدث فسيكون تدشين مستشفى شعاريه تصيدق في مبناه الجديــد في القدس .

ضرورة التأهيل المهني في قطـــاع البناء

القدس ــ وافق مجلس مؤسســة تاهيل ونجاعة البناء الذي عقد جلسة برئاسة السيد اربيه غوربنيل ، على اقتراح السيد اسرائيل غورلنيك ، مدير قسم التاهيل المهني ، بالايصاء لدى قسم الميزانيات بالمساهمة في ميزانية المؤسسة بشكـل مساو ، ونقـــل المراقبة على حجم ونشاط مؤسســة تاهيل ونجاعة البناء الى قسم التاهيل واكمال التحصيل المهني التابع لوزارة العمل ، بدون تغيير تركيب المؤسســة ومسؤوليتها .

واشار السيد غوربنيل الى ان احالة الرقابة على المؤسسة الى قســـم التاهيل المهني المسؤول عن الاعـــداد المهني في دولة اسرائيل ، ستمكن من توسيع نشاطات التاهيل بما في ذلــك العاملين في قطاع البناء ، من خلال الاستغلال الناجع لميزانية تأهيـــل المستخدمين . واكد ضرورة التاهيــل المهني في قطاع البناء ليس في ساعات المساء ولفترات طويلة وانما التاهيل في ساعات اليوم ولفترات قصيرة .

أمين صندوق الوكالة يتوجـه الى امــريكا

مطار بن غوريون ــ عتيم ــ غادر البلاد صباح امس السيد اريـــه دولتشين ، امين صندوق الوكالـــة اليهودية متوجها الى نيويورك حيث سيشترك في مؤتمر الجباية اليهودية الموحدة ، ثم سيلقي محاضرات فــي اجتماعات للجباية في ثماني مـــدن اميركية .

تدشين نـــاد لجنود السلاح البحري

حيفا ــ من شفيق منصور ــ احتفل في احدى قواعد السلاح البحـــري الاسرائيلي في مكان ما في مركز البلاد بتدشين ناد لجنود السلاح البحري اقيم بمبادرة اللجنة البلدية في حيفـا التي تتبنى السلاح البحري بالتعـاون مع لجنة الترفيه عن الجندي في حيفا وحضر الاحتفال بالاضافة الى ممثلـي البلدية ولجنة الترفيه عن الجنـدي لفيف من ضباط السلاح البحري وجنوده وعدد من المدعوين .

ويفيد مراسلنا ان النادي قد زود بالاثاث اللازم ومختلف وسائل الترفيه عن الجندي من العاب مسلية وغيرها كما اصبح ملتقى لمختلف النشاطـــات الثقافية والاجتماعية التي يقوم بهـا جنود القاعدة .

مشروع قانون لضمان مركز العــائلة الكثيرة الاولاد بشكل قــانونــي

القدس ــ عتيم ــ اعلــن امس السيد ابراهام دنينو ، رئيس الحركة القطرية للحفاظ على حقوق العائلات الكثيــرة الاولاد « زهافي » في مؤتمـــر صحفي ان مشروع قانون يهدف الى ضمان مركز العائلة الكثيرة الاولاد بشكل قانوني ، قد اعد من قبل الحركة وعرض امـــام السيد سمحا ارليخ وزير المالية

وقال ان مشروع القانون قد اعـــد بالتشاور مع اعضاء كنيست واقتصاديين وخبراء في القضايا الاجتماعية والعائلية وكان ذلك عام ١٩٧٤ . وقد حظـــي مشروع القانون في حينه بتاييد اعضاء كنيست الذين يشغلون اليوم مناصب وزارية وفي مقدمتهم السيد مناحيـــم بيغن رئيس الوزراء . ويرتكز مشروع القانون على الاعتراف بالمركز الخاص للعائلة الكثيرة الاولاد اعتبارا مـــن الولد الرابع ، بحيث تحصل علـــى مسكن لائق واعفاء بقيمة ٦٠٠٠ ليرة من ضريبة الدخل عن كل ولـــد وامتيازات اخرى بما فيها تخفيضات في دفع الرسوم وضرائب الارنونـــا وضريبة الاملاك والسفر في المواصلات العامة .

وقال السيد دنينو ان العائـــلات الكثيرة الاولاد تحصل اليوم على منح شهرية بواسطة مؤسسة التاميـــن الوطني ، لكن هذه المخصصات ليست بنفس حجم المصروفات التي تنفقهـــا هذه العائلات . واضاف انه اذا قبل مشروع القانون المذكور فان جميـــع المنح ستلغى . وستعقد حركة «زهافي» في الاسبوع القادم مؤتمرا قطريـــا لبحث قضايا العائلات الكثيرة الاولاد. ويتعلق مشروع القانون بـ ٦٦ الف عائلة كثيرة الاولاد في انحاء البـــلاد تضم ٣٥٠ الف ولد يقيمون في احـــوال سكنية صعبة جدا .

الاشارة بالمدارس غداً الى نضال اليهود السوفيات

القدس ــ تخصص جميــع المدارس والمؤسسات التعليمية في البلاد يـــوم غد للاشارة الى نضال يهود الاتحاد السوفياتي من اجل القدوم الـــى اسرائيل ، وذلك وفق تعليمات تلقتها هذا الاسبوع من وزارة المعـــارف والثقافة . وقد ارسل السيد اليعيزر شموئيلي المدير العام للوزارة منشورا بهذا الصدد الى مدراء المدارس .

الاردن يدفع علاوة غـــلاء لموظفيـــه بالضفـــة

اريحا ــ من محمد ناصرية ــ علـــم ان الحكومة الاردنية قررت صرف علاوة غلاء معيشة لموظفيها في الضفة الغربية اعتبارا من مطلع الشهر الجـــاري وستصرف هذه العلاوة خلال الاسبوع القادم .

معهد بحوث البحار بحيفا يقوم بابحـــاث لمنــع تلوث المتوسط

حيفا ــ من شفيق منصور ــ في نطاق الميثاق الدولي لمنع تلوث مياه البحر الابيض المتوسط فقد تقرر القيـــام بسلسلة من الابحاث والدراســـات المختلفة في معهد بحوث البحار في حيفا باشتراك خبراء ومرشدين من مختلف الدول الاوروبية المحيطة بالبحـــر المتوسط .

واعلن المتحدث بلسان المعهد بان طلابا من تركيا ويوغوسلافيا واليونان وقبرص واسبانيا والبرتغال سيصلون الى البلاد للاشتراك في دورة خاصة ينظمها المعهد تتعلق بالبيئة والمحافظة على الثروة السمكية من التلـــوث والانقراض .

ويذكر ان انجازات المعهد وابحاثه ودراساته قد حظيت باهتمام زائـــد من قبل الخبراء الاجانب خاصة مـــن المانيا والولايات المتحدة وفرنســـا وغيرها .

منح وسام القـــدس لرئيسة « فيتسو »

تل ابيب ــ في مادبة الغداء التي اقامها رئيس بلدية القدس السيـــد تيدي كولك يوم امس الاول تكريمـــا لعائلة روتشيلد التي جاءت الـــى اسرائيل لافتتاح دار حضانة يومـــي تابع لمنظمة « فيتسو » الذي اقيـــم بتبرعات عائلة روتشيلد ، قلد السيد كوليك رئيسة فيتسو العالمية السيـــدة رعيا يفلوم وسام القدس تقديـــرا للخدمات التي تقدمها « فيتســـو » لسكان القدس ، كما منح مسكوكيـــة اثرية للبارونة نادين روتشيلد والسيدة ماري الن ده روتشيلد .

لجنـــة اعتراضات عليـــا للحاصلين على اعانات الشؤون الاجتماعية

القدس ــ اعلن المحامي اريبه بريك المستشار القضائي لوزارة العمل والرفاه امس ، انه ستقام قريبا لجنة اعتراضات عليا للمواطنين الذين يجـــدون انفسهم مغبونين من قبـــل قرارات لجـــان الاعتراض المنطقيـــة التي تبحـــث الاعتراضات على قــــرارات مكاتب الخدمات والشـــؤون الاجتماعية .

وذكر السيد بريك ، الذي كـــان يتحدث في اجتماع عقد امس في تل ــ ابيب بحضور اعضاء لجان الاعتراض، ان لجنة الاعتراضات العليا ستقـام بموجب مشروع القانون الجديد لخدمات الرفاه ، الذي قدم لوزير العمـــل والرفاه الدكتور يسرائيل كاتس .

وتحدث في الاجتماع ايضا السيـــد اهرون لنجرمان المدير العام للوزارة، فقال ان اقامة لجان الاعتراض هـــي حلقة في سلسلة الجهود لضمان حقوق المواطن ، وهو الامر الذي تعلق عليه الوزارة اهمية قصوى . واضاف ان اقامة لجان الاعتراض قلصت اعمـــال العنف في مكاتب الشؤون الاجتماعية، ووفرت للمواطن المحتاج لخدماتهـــا امكانية العمل على تحصيل حقوقـــه التي قد تهضم .

وتحدث في الاجتماع ايضا الدكتور اسحق بريك مدير شعبة المكاتـــب الاجتماعية ، والسيد افرايم ميلـــو رئيس لجنة الاعتراض المنطقية في القدس وجرى كذلك نقاش حول كيفية انجاع عمل لجان الاعتراض باشتراك عشرات الاعضاء في هذه اللجان . واشــــار المتناقشون الى مشاكل بسيطة لا تحل احيانـــا .

بحث ادخال التعـــليم الاجتماعي للمدارس الدرزيـــــة

بركا ــ من مزيد حسن صالـــح ــ قام امس السيد سليمان حمـــدان ، مفتش التعليم اللامنهجي للمدارســـس الدرزية في وزارة المعارف والثقافـــة يرافقه السيد دافيد فروند مدير قسم الشباب في لواء حيفا والسيد اليعيزر ارط مدير قسم الشباب في اللـــواء الشمالي في وزارة المعارف والثقافـــة بزيارة تفقدية لقرى جولس ، بركا ، كفر سميع ، كسرى وبيت جن في الجليل الغربي ، واجتمعوا مع مديري المدارس ورؤساء المجالس المحلية في هذه القرى وذلك لادخال التعليم الاجتماعي فـــي هذه المدارس .

وعلمت من مصدر موثوق به بانــــه سيتم ادخال تعليم اليوم الطويـــــل للمدارس الدرزية في بداية الفصـــل المدرسي القادم ، والذي يكلف مئات الالاف من الليرات من وزارة المعـــارف والثقافة بالاشتراك مع لجنة المعارف والثقافة للدروز برئاسة السيـــد سلمان فـــلاح .

عدم الاعتراف بنفقات السيارات الخصوصية في حساب الضريبـــة

القدس ــ يسري اعتبارا من اليوم مفعول الانظمة التي تنص على اعتبـــار السيارات التجارية الصغيرة من جميع الاصناف ــ مع نوافذ او بدونهـــا ــ كسيارات ركاب خصوصية لغرض عدم الاعتراف بنفقاتها في حساب ضريبـــة الدخل .

وستاخذ بالحسبان ــ بموجب هذه الانظمة المعدلة ــ نفقات السيارات التجارية من صنف تندر ، في حالـــة فصل مقدمتها عن مؤخرتها . وقـــد رفعت حسب الانظمة الجديدة المبالغ السنوية المعفاة من الضريبة في عدد من السيارات التجارية .

وتامل اوساط دائرة ضريبة الدخل ان يحول التعديل دون استغـــــلال الانظمة بتحويل السيارات الخصوصية الى سيارات تجارية للحصـــول على تسهيلات في ضريبة الدخل .

احتفالات بمرور ٥٧ عـــاماً على تأسيس الهستدروت تبدأ يوم الاحد

حيفا ــ من شفيق منصور ــ تبدأ في حيفا يوم الاحد القادم الاحتفالات بمرور ٥٧ عامـــا على تاسيس منظمة العمـــال الاسرائيليـــين العامـــــة ((الهستدروت)) .

واعلن المتحدث بلسان مجلس عمال حيفا بان هذه الاحتفالات ستبـــدا بمهرجان عمالي كبير سيعقد في نفس اليوم في قاعة المسرح البلدي باشتراك لجان العمال والمستخدمين وعاملـــي الهستدروت في حيفا والقضاء يهودا عربا ودروزا .

وذكر المتحدث ان الاشارة الى دور الهستدروت في بناء الدولة واعمارها وازدهارها على مدى ٣٠ عاما ستحتل حيزا هاما في هذه الاحتفالات سيمـــا وان البلاد ستحتفل عما قريب بمرور ٣٠ عاما على استقلال الدولة .

واضاف ان الاحتفالات ستستمـــر شهرا كاملا وتشتمل على عديد مـــن اللقاءات والاجتماعات والمهرجانـــات والندوات والايام الدراسية لمختلـــف قطاعات العمال اعضاء الهستدروت . ومما تجدر الاشارة اليه ان الهستدروت كانت قد تاسست في حيفا عام ١٩٢٠ وكان عدد اعضائها انذاك نحو ٤ الاف عضو وصل عددهم هذه الأيام الى اكثر من ٣ ملايين عضو .

بريد القراء

كتاب مفتوح الى الحاكم العسكري للضفة الغربية تسليم مخصصات الاسمنت

سعادة الحاكم العام العسكـــري للضفة الغربية .

بتاريخ ٢٨ــ٨ــ٧٧ اي قبل ثلاثـــة اشهر دفعت الى مكتب تموين الاسمنت في بيت جالا التابع لشركة نيشـــــر للاسمنت ثمن عشرة اطنان اسمنـــت بموجب وصل رقم ١٢٦٩٧٢ ، رقـــم الملف ٥٦١١\٧٧ ، وحتى هذا اليوم لم استلم مخصصاتي ، علما بان الذيـــن دفعوا معي وبعدي بشهرين استلمـــوا مخصصاتهم .وقد قمت بمراجعـــة المسئول من المكتب عدة مرات فاخبرني بان الكمية المخصصة لي قد صرفت منذ مدة طويلة ، وان السائق قام بنقلها الى شخص غيري بطريق الخطا، وعلى السائق ان يتحمل فروق الاسعـــار وفروق اجور النقل في هذه الحالة . وكان ذلك قبل حوالي الشهر وحتى هذا اليوم لم استلم مخصصاتي ، ولا اعرف اين هي ولا الى اي تاجـــر وصلت وبيعت له .

لذا جئت اليكم بكتابي المفتوح هذا وكلي امل وثقة في ان تعيدوا الحقوق الى اصحابها وان تضربوا على ايدي نفر من التجار والموظفين في قســـم النقل الذين يعبثون باموال الناس .

واقبلوا احترامـــي

المستدعي : مصطفى عبد الحافظ شاهين . الخليل ــ حارة القزازيـــن

لائحـــة اتهام ضد متهمين بعرقلة سير المحكمة الدينية الدرزية

القدس ــ لمراسلنا البرلماني ــ ذكر الدكتور يوسف بورغ وزير الداخليـــة امس في الكنيست بان الشرطة قدمت لائحة اتهام ضد المدعوين حمزة توفيق حلبي ونجاح عزام حلبي لقيامهمـــا بعرقلة سير جلسة المحكمة الدينيـــة الدرزية في حيفا ولمس بكرامة القاضي الشيخ نور الدين حلبي . وقال الدكتور بورغ في سياق رده على استجـــواب للسيد امنون لين ان المدعوين سيقدمان الى المحكمة في الايام القريبة .

بـــدء ترفيت شوارع في منطقة الخليل

الخليل ــ لمراسلنا ــ شرعـــت بلدية الخليل بترفيت عدد من الشوارع في المدينة منها شارع قشقله ، وقرن الثور حول العمارة ، وطريق شـــارع قرن الثور ــ المحكمة ، وطريق خزان ابو نمير ، وشارع ابو رمان ، وطريق جبل جوهر بالمدينة .

أسعار الأسهم والعملة

■ ارتفع امس الجـــدول العـــام لاسعار الاسهم بنسبة ١٫٢٦ بالمائة . وكانت التطورات في جداول الاسهم المختلفة كما يلي :

	التغيير	السعر
الجدول العـــام	+ ١٫٢٦	٢٣٨٫٩٦
امـوال وتامـين	+ ١٫٣٨	٢٤٢٫٤٧
منها : بنـوك تجارية	+ ١٫٤٨	٢٢٩٫٤٢
بنـوك للرهنيات	+ ٠٫٥١	٣٧٢٫٦٩
مؤسسات تمويل فرعية	+ ٦٫٨٣	٢٣٤٫١٥
شركات استثمار	+ ١٫٢٦	٢٢٨٫٩٦
صناعـــة	+ ١٫٨٥	١٨٤٫٥٧
تجـارة وخدمات	ــ ٠٫٣٨	٢٤٤٫٧٣
عقارات ، اعمار ، وتطوير	ــ ٠٫٠١	٢٣٠٫٤٣

(عـــدا الحمضيـــات)

■ وقد كانت أسعار العملة في محــلات الصرافة امس على النحـــو التالي :

	شراء	بيـــع
الدينار الاردني	٤٦٫٣٠	٤٦٫٥٠
الجنيه الاسترليني	٢٧٫٠٠	٢٧٫٣٠
دولار شيك	١٥٫٠٥	١٥٫٢٠
دولار نقـــدي	١٥٫١٥	١٥٫٢٥
مارك المـــاني	٦٫٧٠	٦٫٧٥
فرنك سويسري	٦٫٧٥	٦٫٨٠
فرنك فرنسي	٣٫٠٠	٣٫٠٥

■ محلات طاهر العيساوي واولاده وشركاهم ــ البيرة هاتف ٩٥٣٦٢٥ و ٩٥٣٦٠٧

مؤتمر دولى لبحث مكافحة المخـــدرات فى اسرائيـــل واستئصالهـــا

مطار بن غوريون ــ عتيم ــ غادر البلاد امس السيـــد اليعيزر شوستاك ، وزيــــر الصحة ، متوجها الى نيويورك للاشتراك في مؤتمر تعقده لجنة دولية حول شؤون المخـــدرات التي تعنى بشكل خاصــــس بمكافحة المخدرات في اسرائيل واستئصالها .

وصرح وزير الصحة ان رئيـــس المؤتمر سيكون السناتور وليام مونيهان من ولاية نيويورك . واضاف ان السيدة افيفة نجار ، زوجة السفير الاسرائيلي السابق في بلجيكا هي احـــدى المبادرات لاقامة اللجنة الدولية لمكافحة المخدرات في اسرائيل التي تهدف الـــى جمع اموال لاقامة مراكز لمعالجـــة المدمنين على المخدرات ومكافحـــة المخدرات وتهريبها الى البلاد .

وسيمكث السيد شوستاك في البلاد حوالي عشرة ايام وسيلقي محاضرات عن مكافحة المخدرات في اسرائيـــل والمساعي لاستئصال هذا الداء ، ذلك ان اسرائيل تحولت في الاونة الاخيرة الى محطة لعبور كميات كبيرة مـــن المخدرات فيها . وسيشترك في المؤتمر المذكور مندوبون من عدة دول .

الحـــكم بالسجن على قاتلي حـــارس

تل ابيب ــ اصدرت يوم امـــس المحكمة المركزية في تل ابيب والمؤلفة من ثلاثة قضاة برئاسة القاضـــي بنيامين كوهين ، حكمها على المتهمين بقتل الحارس ابو حسين في حولون وهم : مسلم فواخرية ، وسالـــم عاشور ، وعيد عاشور ، وطه غول، وعدنان سليمان من العريش ، وشاب في الـ ١٧ من العمر .

وقد طلب المدعي العام السيـــد ايلجام بالحكم عليهم جميعا بالسجـــن المؤبد . وبعد استماع المحكمة الـــى دفاع محامي المتهمين السيد سليـــم شعشوع قررت تبرئة المتهم سليـــم فواخرية والمتهم عدنان سليمـــان ، وحكمت على المتهمين سالم عاشور ، وعيد عاشور وطه غول بالسجـــن خمس سنوات . اما الشاب فقد حكم عليه بالسجن سنتين باعتباره صغيـــر السن .

في محكمـــة الصلح في حيفا
ملـــف مـــدني رقم ٧٤\١٤٣٥
اعـــلان حول بيـــع اراض بالمزاد العلني

يعلن بهذا عن بيع اراض بالمـــزاد العلني كما هـــو مفصل في ادناه : المدعية هجنة ابراهيم عـــزام بواسطة المحامي جميل شلهوب ، شارع الياهو هنبي ١ ــ حيفــــا ، تطلب تقسيم الاراضي التابعة لها ولاصحاب الاملاك المذكـــورة في اعـــــلاه المشتركين ، اي : المدعى عليهـــم سلمان سليمان عـــزام واخوته .

يجري البيـــع بتاريخ ٣ــ١ــ١٩٧٨ الساعة التاسعة صباحا امام حضرة الحـــاكم س. جـــــراح ، شارع هحلوص ٢٢ حيفا .

على صاحب العرض ان يـــودع ١٠٪ من قيمة العـــرض في صندوق محكمة الصلح في حيفا في غضون ٣٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان .

للحصول على تفاصيل اضافيـــة يمكن التوجه للموقع ادناه :

وصـــــف الامـــــلاك

قسيمة	بلوك	المساحة بالمتر المربع	جزء التركة	قيمة الدونم	ملاحظـــات
٢٤	١٧١٥٥	٠٫٤٨٥	بكاملها	٨٠٫٠٠٠ ليرة	وجود بنـــاء لحمـــزة عـــزام
٣٢	١٧١٥٥	٠٫٣٢٥	بكاملها	٨٠٫٠٠٠ ليرة	وجود بناء لعبد محمد سعيد
٢٨	١٧١٦٦	٠٫٣٧٤	بكاملها	٤٠٫٠٠٠ ليرة	مصنفـــة كارض زراعيـــة
١٦	١٧١٧٢	٤٠٫١٢٠	٨٢/٨٦٦	٥٫٥٠٠ ليرة	مصنفـــة كارض زراعيـــة
٣٥	١٧١٧٤	٩٫٧٦٨	١/١٢	٥٫٥٠٠ ليرة	مصنفـــة كارض زراعيـــة
٢٧	١٧١٧٥	١٩٫٣٨٥	١/١٢	٥٫٥٠٠ ليرة	مصنفـــة كارض زراعيـــة
١٠	١٧١٥٧	٢٠٧٫٤٤٨	٣٤٫٥٠٠٠	٢٠٫٠٠٠ ليرة	حقـــل زيتـــون
٨٣	١٧١٥٤	١٫٥٢٥	بكاملهـــا	١٢٫٠٠٠ ليرة	زراعـــة

تقدير مفصل لجميع القسائم يمكن مشاهدته في ملف المحكمة المذكـــورة اعـــلاه .

ملاحظة : البيع خاضع لتصديـــق المحكمة .

يهـــودا كوهين
السكرتير المفوض

دولة اسرائيل
قانون التنظـــيم والبنـــاء ــ ١٩٦٥
منطقـــة التنظيم المحلية اللوائيـــة
اعـــــلان حول ايداع تغيير خارطة مفصلة

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنـــة ١٩٦٥ انـــه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائيـــة للتنظيم والبناء ــ لواء الشمال ، وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الموجودة في بيت الحكومة في الناصرة عيليت ، تغيير خارطة مفصلة مسماة: خارطة مفصـــلة رقم ٢٨٨٢ تغيير لخارطة مفصلة رقم ١٦٩٠ عـــرب العجاجرة ، تقسيم المناطق للبناء في عرب الحجاجرة مرفقة مع التخطيط .

وهذه هي المناطق المشمولة في تغيير الخارطة :

بلوك ١٧٥٨١ قسيمة ٦

اهم اهـــداف تغيير الخارطة : تقسيم مناطق لبناء سكن .

كل معني في تغيير الخارطة بامكانه الاطلاع عليهـــا دون مقابل في أيـــام وساعات الدوام .

كل معني بالارض ، بالبناء ، او بكل جزء تخطيطي اخر ، ويرى نفسه متضررا من جراء الخارطة ، وايضا مهندس لجنة محلية تشملها الخارطـــة أو تحدها ، بامكانه خلال شهرين من يوم نشر الاعلان في الجريدة الرسمية ان يقدم اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية المذكورة .

نشر في الجريدة الرسمية رقم ٢٣٨٣

بتاريخ ١٠ــ١١ــ٧٧

ي. كينيـــغ
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء الشمال

كل شيء .. السياسة

باشراف : زياد صفوري

لماذا أنا متفائل ؟!

بقلم : اندريه موروا

يقول عني اصدقائي انني مسرف في التفاؤل ، وانــا اعترف اني متفائل .. انني اعرف ما تنطوي عليه الحياة من متاعب وآلام ، فقد لمستها وكان نصيبي منها وافرا .. وادرك اننا نعيش فوق كتلة من الطين تسبح في فضاء لا نهاية له بغير ان نعرف الى اين نحن مسوقون ، بل اننا جميعا الى الموت صائرون ، ثم لا ادري ماذا يكون من امرنا بعده .

ولكني ارى ان هذه حقائق ينبغي ان نروض انفسنا على مواجهتها بشجاعة ورباطة جاش .. وانما الامر الــذي ينبغي ان ينحصر فيه تفكيرنا هو : ماذا ينبغي ان نفعل ونحن هنا على سطح هذه الارض .

انني متفائل ، لانني اومن باننا نستطيع ان نحيا حياة افضل .. وارى اننا قطعنا في هذا السبيل شوطا كبيرا ، بما اصبنا من نجاح في كشف اسرار الطبيعة والاستعانة بقواها .. ولئن قال بعض المتشائمين ان معظم التقدم العلمــي



كان في خدمة الحروب وابتكار وسائل القتل والتدمير ، وان الانسانية تبــدو كانما تعمل على تحطيم نفسها بنفسها ، فأن هذا — رغم صحته من بعض الوجوه — ينبغي الا يفضي بنا الى اليأس مما في الطبيعة الانسانية من فضائل وعناصر للخير .

أن تفاؤلي هو — الى حد كبير — نتيجة ايماني بان الطبيعة البشرية فيها جانب العظمة والسمو ، كما ان فيها جانــب الخسة والتفاهة .. وقد تعودت منذ الصغر ، حينما تواجهني ظروف سيئة ، أن انشد ما عساه يكون فيها من خير ، واتناسى ما قد تجلبه لي من شر .. فاذا مرضت فلزمت الفراش شهرا لم اقل : — يالها من مصيبة — .. بل اقنعــت نفسي بما تجده وتفيد من الراحــة بالبعد عن الناس وما يجلبونه لها مــن ضيق وازعاج ، هذا الى انه سيكون لي مجال للتامل ، والتفكير الطليق .

× × ×

هذه هي طبيعة تفاؤلي ، واعتقد انها ترجع الى جو الطفولة السعيد الذي كنت اعيش فيه ، فقد أضفى علي والــداي حينذاك من الحب والعطف ، وبذلا في سبيلي من التضحيات ما جعلنــي اومن بعظمة الطبيعة البشرية .. وكان من الممكن ان يتزعزع في المدرسة هــذا الايمان ، فقد كانت الحياة مع التلاميذ مجموعة من الصور التي تبرز اســوا ناحية من الطبيعة البشرية ، لولا ان قيض لي ان اتتلمذ على استاذ للفلسفة ، اعده اعظم اساتذتي اثرا في نفسي ، لانه قوى فيها عنصري التفاؤل والثقة ، ولعله لولا ذلك لانقلب تفاؤلي تشاؤما .

انني اومن بأن من يعتقد انه سيفشل لابد له أن يفشل ، بل أن الذي يعتقــد انه سيمرض لسوف يمرض حتما ، وأن الذي يتهم جاره بالخيانة مبديا لـــه عدم ثقته به ، فانما يجعل منه خائنــا لا يؤمن شره .

× × ×

وقد يسألني المتشائمون : ألم يصبك من ثقتك بالناس اذى ؟ ، بل الــم تستخلص من تجاربك معهم انك لــن تستطيع أن تثق في الناس كلهم ؟ حقا وأنا اعترف أن ما عانيته وعانته اسرتي اثناء الحرب من ضيق وآلام ، ومــا لمسته من كيد «اصدقائي» كثير جدا .. ولكن كيف انسى أن من الناس اشرارا ، وان البعض قد ينقلبون وقت الضيــق وحوشا .

انني اومن أن المرء يستطيع أن يؤثر في الحوادث ، وانه يستطيع ان يتغلب على كوارث الحياة ، لا بازالتهــا او تفاديها ، وانما بمواجهتها بشجاعــة وايمان .. أن فلسفتي التي يسرت لــي طريق الحياة ، والتي احب ان يعتنقها كل امرىء ، تتلخص في حب الاخيار من الناس وتجنب الاشرار ، والابتهاج بالخير والصمود امام الشر ، ونسيان الماضــي والعيش في الحاضر .

عن كتابه : — حياتك —

★ ● ★

كلمات لاذعة

● لا تصفق الباب خلفــك ابدا .. فقد تحتاج الى العودة منه

● ان كل ما انتظره فــي العيد .. هم اقارب زوجتي

● انها من النوع الــذي يستطيع أن يتحدث عن كــل شيء ، حتى تفقد القدرة على الحديث .

● كان بعض الذئاب يحوم حول امرأة ذات ماض .. على امل ان يعيد التاريخ نفسه

● ان بعض التملق من حين لاخر .. يحول بعض الرجــال العزاب الى ازواج .

● كانت عيناها وهــي تتحدث اليه ، تتالقان بذلــك البريق الذي يبدو في عيني القطة الصغيرة وهي تظفــر باول فئرانها .

● التلفزيون .. هو المكان الذي تذهب اليه كل الافــلام السينمائية عندما تكون سيئة .

● عندما وصل اليه النبأ .. تلقاه بحاجبيه

● التجربة .. الشــيء الذي يتبقى لك ، بعد ان يضيع كل شيء اخر

● لقد اعتدنا أن نسـوى مشكلاتنا حول اقداح القهـوة والسجائر .. والان اصبحــت القهوة والسجائر هما مشكلاتنا

سيرياليزم

للشاعر المصري :
محمد طنطاوي

ودخلنا الكهف ..
ليل الكهف معصوب صموت
ومشينا في دهاليز الوصايا
.. تحت جدران البيوت
وعلى الحائط اكوام من المجد
.. طواها العنكبوت
وورود ذابلات في الزوايا
.. لا تموت
تتحدى .. الكهف ،
والكهف سعيد بالخفوت
ومعي حواء ..
تنساب كافعى دون توت
الصقت بي حزنها العاري بجلدي
.. مثل نار تستميت
وانا كف على الصدر
وكف تتحدى العنكبوت
مثل طفلين جريحين ..
كلانا ينقذ الاخر من بئر السكوت

دنيال هــوم الساحــر الكبيــر

— الحلقة الثانية —

بقلم : جين بارتون

ولد دانيال دانجلاس هوم باسكتلندا سنة ١٨٣٣ ، وربى الصبي في كنــف عمته ماري ماك نيل كوك التي سافرت به الى أمريكا وهو في التاسعة مــن عمره .. وقد تجلت قدرته على الكشف وهو في سن الثالثة عشرة ، اذ اخبر عن وفاة صديق ناء ، فصدق كل ما قاله .

ومرت سنوات ، فاذا مسكن كوك قد اخذت تشيع فيه الدمار حوادث لايمكن تعليلها ، تتوالى واحدة اثر اخرى ، فقد دأب الاثاث على التنقل في المسكن بهدوء من تلقاء نفسه ، وجعلت تتردد فيه ضجة نكراء مشئومة ، وجلس ذات يوم الى طعام افطاره ، فاذا بنقرات واضحة تسمع من جوانب المائدة كلها .

بلغ القنوط بالعمة الفزعة أن دعت القسيس ليبتهل الى الله أن يرفــع هذه المحنة ، فلما جعل القسيس يدعو ويبتهل سمع نقرا خفيفا على كرسيه ، فاذا لج في طلب الغوث والدعاء ، لجت النقرات وعلت ..

استرعت هذه الحوادث انتبــاه الجيران ، فاحاطوا بالدار ، فاذا الصبي هوم ينبئهم عن مكان ذوي قرباهــم الغائبين منذ أمد بعيد ، وعن مكــان مستنداتهم وحليهم الضائعة .. واخيرا ضاقت العمة ذرعا بهذا الامر كلــه وطردت دانيال من الدار ، وهو اذ ذاك في السابعة عشرة من عمره .

وهوم ، وأن كان يعد نفسه طريدا لا صديق له ، لم يكن يعدم حمى يأوى اليه ، وجعل من دأبه ، طوال حياته ، انه اذا نزل بلدا أن يحوم — تقوده في ذلك بصيرة لا تخطئ — حول قــادة الراي فيه ، ففي امريكا يقع على اثرياء التجار والاطباء ومحرري الصحــف واصحاب الفكر الحر من رجال الدين ومن شاكلهم ، وفي باريس يتطلع الــى الامبراطورة والامبراطور .. فمبداه كان واحدا وحيثما حل تلقاه الناس بالحفاوة والذين احتفلوا به من اهل الوقار والرزانة ، يشهدون مؤكدين بأن مــا يحدث عادة هو هذا :

فهو اذا ما ولج الباب ، كثيرا مــا ترتج قطع الاثاث ارتجاجا خفيفا ، وكذلك المائدة التي يجلسون حولها ، وقد تزداد تلك الظاهرة قوة فيتصل تاثيرها بالارض والجدران ، حتى ليهتز كيان الغرفــة كله اهتزازا .. وتسمع نقرات تنبعث من كل جانب ، ويهب على الغرفــة نسيم بارد يرتجف له أطوع الموجودين للاستهواء .. وكل شيء خليق بعــد ذلك ان يحدث : اما سحب مضيئة تتجسم منها ايد بشرية ، واما اجراس تــدق دون أن يمسها احد ، وأما مناديل تعقد بمهارة في انشوطة امام أعين اصحابها وأما ان تدق الساعة دقا مثيرا للخوف اجابة على اسئلته ، وقد تأخذ الالات الموسيقية كالجيتار والاكورديون وغيرها في العزف وحدها ، سواء اكانت في يد هوم ، أم في يد غيره ، بل قد تعــزف ايضا وحدها دون أن يتناولها احد .. وكان الذين من دأبهم الشك والارتياب يحضرون معهم الاتهم الموسيقية ، أو يفككون الالات التي تعزف فلا يجدون شيئا .

وبذ هوم كل منافسيه بمقدرته على الارتفاع بجسمه عن الارض ، وأول مرة حقق فيها تلك الظاهرة العجيبة ترجــع الى سنة ١٨٥٢ ، حينما كتب ف. ل. بور محرر صحيفة هاتفــورد تايمس يقول : — وفجاة ارتفع هوم الى سقف الشقة العالي حتى لمسه براسه ويده برفق ، وحينئذ تبينت ان شيئا مــن الخوف اخذ يتملكه .

وفي السنة نفسها استقبل هوم اربعة اساتذة اوفدتهم اليه جامعة «هارفرد» الشهيرة ، وبعد انتهاء الجلســة وقعوا جميعا على كتاب يشهدون فيــه بان من بين الظواهر التي رأوها ، أن واحدا منهم جلس فوق المائدة فاهتزت بعنف شديد ، واخيرا مالت واستقرت على قائمتين ، واستمرت على هــذا الوضع ، حتى بعد أن انضم اثنان من الاساتذة الى زميلهما وجلسا معــه فوقها — .

وقرروا كذلك : — أن هوم الــح علينا مرارا ان نشد يديه ورجليــه ، وكانت الغرفة جيدة الاضاءة ، ولقينا كل عون ومساعدة للقيام بما اردناه مــن فحص دقيق .. والثابت لدينا انه لــم يحتل علينا ولم يخدعنا — .

ويرجع التاثير الذي تتركه اعمــال هوم في النفوس الى ميزتين جعلتــاه صاحب طريقة انفرد بها وحده .. فهو يجلس مع الموجودين كأحدهم ، ويباشر عمله في وضح النور .. وهو يقول : — اذا وجد الظلام ، سهل الخداع — .. فلا عجب أن لم يفز هوم قط بحب زملائه من الوسطاء .

— يتبع —

ماري كوري

الحياة الزوجية السعيدة

الحلقة الثالثة والاخيرة

اكتشاف الراديوم بعد جهود

كان زواجها موفقا الى ابعد الحدود إذ عرفت كيف توفق بين واجباتها المنزلية وابحاثها العلمية ، فكانت نعم الزوجة في البيت ونعــم البحاثة الدؤوب في المختبر . وعندمــا اصبحت اما زادت عليها المسؤوليــات فاعتلت صحتها ونبهها الطبيب الى وجوب العناية بنفسها لاصابة ظاهرة في رئتها . فلم يفت هذا في عضدها ولم يثبط لهــا همة ، ولكنها تركت أمر العناية بطفلتيها لمربية موثوق بها وراحت تعمل بنشاط وجد في مختبر يفتقر الى جميع وسائل الراحة . وكان موضوع البحث الذي اختاره الزوجان يتعلق باكتشــاف « بكريل » الذي اثبت أن امــلاح اليورانيوم تبعث اشعاعا ذاتيا دون أن تتعرض للشمس . وقد لفت هــذا الاكتشاف نظر كوري وزوجته فراحــا يتساءلان عن نوع هذا الاشعاع وماهيته وما اذا كان خاصة ذرية . وكان هــذا الميدان جديدا . وبدأت مدام كــوري تجاربها ، ولكنها عند تحليل مــادة « الثوريوم » اكتشفت ذات الظاهرة . وتوالت التجارب على مواد عديــدة ، فتبين ان لبعضها فعالية كامنة وان هذه القوة معدومة في بعضها الاخر . وكان على « بيير كوري » وزوجته أن يثبتــا للعالم وجود مادة جديدة هي السبب في وجود هذا الاشعاع مع تعيين وزنهــا الذري . ومن اجل الوصول الى هذه النتيجة ظل الزوجان اربع سنــوات طويلة يحللان ويصفيان مزيجا من التراب المعدني لاستخراج المادة الصافية التي تبعث هذا الاشعاع . وكانت ايام البحث ايام بطولة مشهودة ذاق الرفيقــان اثناءها قسوة الكفاح المرير ، ولكن سحر البحث لم يدع لهما وقتا للتفكير في اي امر اخر . فقد كان اشعاع « بيكريل » موضوع احاديثهما ومحور احلامهمــا ومبعث امالهما . ووجدا في تضامنهمــا المعنوي درعا احتميا وراءها فلم يجــد اليأس الى روحيهما سبيلا . وكانــت ماري تجمع الاجزاء المستخرجة مــن عمليات التحليل الكيماوية في اوعيــة زجاجية صغيرة . وفي ذات يوم رجــع الزوجان الى منزلهما في المساء ودخــلا المختبر المظلم دون اشعال الضوء ، واذا بالوعاء الزجاجي مضيء في الظــلام ! لقد اثمرت جهودهما المشتركة في النهاية وتوصلا اخيرا الى اكتشاف مــادة « الراديوم » .

وفاة الزوج وحمل العبء

وتابع الزوجان دراسات مهمة فــي موضوع فعاليات هذه المادة الى ان جاء اليوم الاغبر الذي فقدت فيه ماري شريك حياتها ، وحتم عليها أن تسير وحدهــا لاتمام الرسالة ... كان الرجل يعبر الشارع وفكره الشارد سابح في عالم بعيد ، واذا بعربة ثقيلة تمر بخيلها عليه فتسحق العجلة الخلفية راسه . فامتزج وحل الطريق بمخه النير الذي طالما اضاء الطريق للباحثين عن خفايا عالم الطبيعة وعندما جاءها النعي تذكرت يوم قالت له وهي في نشوة السعادة : « لقــد خلقنا لنعيش معا ونعمل معا يا «بيير» فلا يجوز لاحدنا ان يموت دون أن يلحق به الاخر » . ثم تذكرت ايضا كيف هــز رأسه بالنفي قائلا : « لا يا حبيبتي .. أن هدفنا الاسمى هو خدمة الانسانية ، فهو يحتم على من يبقى منا اتمام الرسالة» ... نعم تذكرت ماري هذه الكلمــات الخالدة ، فضاعفت جهودها وعاشــت بعده لتربية ابنتيها واتمام الرسالة .

وانهالت عليها ايات التقدير من كــل جانب . فنالت جائزة نوبل في الكيميــاء بعد أن كانت قد نالتها في العلوم الطبيعية بالاشتراك مع زوجها عند اكتشافهمــا الراديوم . وكانت اول امرأة عينــت استاذة في الجامعة خلفا لزوجها الراحل .. وفي خطاب حفلة التكريم رددت مــا يلي : « ان هذا التقدير الذي تغمرونني به انما هو لذكرى « بيير كوري » .

وفاة وجنازة دون احتفال

وكانت جهودها ابان الحرب العالمية الاولى مثلا رائعا للمواطنة العاملــة الصالحة ، اذ ادت خدمات جليلة بتوفير اشعة اكس ومستلزماتها وتزويــد السيارات المختلفة بها لخدمة المستشفيات في ميادين الحروب . ودعتها الولايــات المتحدة لزيارتها ثم اهدتها غراما مــن الراديوم الثمين لمواصلة ابحاثهــا . وظلت تعمل دون هوادة في ميدان البحث عن فعاليات الراديوم ، ولم يوقفهــا ضعف صحتها وبصرها عن مواصلــة السعي . وكان جل امانيها أن تتوصل هذه المادة في يوم ما الى معالجــة السرطان . واستطاعت أن تكتشف لهذا الاشعاع عدة فعاليات مختلفة واستمرت في البحث والتنقيب عن اسراره حتــى غدت هي ذاتها ضحية له .. فقد غدرت فعاليته بها ، وحرقت يديها واتلفتهما ، وسببت لها فقر دم خبيث .. وفي يــوم ٦ يوليو « تموز » ١٩٣٤ ، فارقت مدام كورى الحياة ، ودفنت في مقابر العائلة دون أن يحضر مراسم الدفن المتواضعة احد من الشخصيات البــارزة ، او مندوبون عن الحكومة .. نعم ، كانت في حياتها تتجنب اضواء الشهــرة ، فانطفأت بسكون ، وذابت كالشمعة ، وهي تنير سبيل العلم والانسانية .

— انتهى —

الراهبات الرجال .. !!

ارغم قائد طائرة من سلاح الطيران البريطاني في الحرب العالمية الثانية ، على النزول في بلجيكا ، فانقذته راهبــة وآونه في ديرها ، واعطته ثيابا كامــلة من ثياب الراهبات ، ونصحته أن : استكن ، والزم الصمت ، واخف أمرك ما استطعت ، حتى نستطيع — طال الامد او قصر — ان نعيدك الى انجلترا .

وبقي الطيار ثمانية اسابيع لا يحادث احدا ، يحلق لحيته ثماني مرات فــي اليوم ، ويعيش كاحسن ما يكون ساكنو الدير .. وفي عشية يوم رأى راهبــة جميلة منفردة في احدى الردهات ، فدفعه نحوها دافع لا يرد ، وطوقها بذراعيه . وبعد برهة وجد نفسه يترنح من لكمــة قوية في فكه ، وصوت رجل يقول له : — الا تستطيع ان تملك زمام نفسك ؟ .. انني هنا منذ معركة «دنكرك» .. !!

أحرصي على أذن طفلك

تحرص بعض الامهات على تنظيف آذان اطفالهن من الداخل بين الحين والحين .. وكثيرا ما يتم هذا التنظيف برغم معارضة الاطفال وبكائهم الشديد ..

والواقع أن الاطفال على حق في معارضتهم واحتجاجهم ، فمن الخطأ والخطر ان تنظف آذان الصغار ، وآذان الكبار ايضا ، باية اداة تدخل فيها ، حتى اذا لف طرفها بالقطــن او الحرير .

ان عيادات الاخصائيين في طــب الاذان تعج بكثيرين يشكون من مضاعفات خطيرة ، لم تكن لتحدث لولا تنظيف الاذن باداة حادة ثقبت «الطبلة» او احدثت جرحا بالقناة السمعية .

وهناك كثيرون اخرون من الشبــان والشابات ، يذهب سمعهم او يضعف ، لا لشيء الا لانهم الفوا أن ينكشــوا اذانهم باي شيء يصادفهم ، او يقــع في متناول ايديهم .

× × ×

ان الاذن تتكون من الجزء الخارجي ، ووظيفته جمع الموجات الصوتيــة الداخلة اليها ، ثم من القناة السمعية الخارجية ، فالطبلة التي توصــل اليها هذه القناة .

ولا يزيد طول القناة على اربعــة سنتمترات ، وهي بطبيعتها منحنيــة ملتوية بقصد حماية «الطبلة» مــن الاذى ، على انها في اذن الطفل اقصــر واكثر استقامة .. ولذلك كانت طبلــة اذنه اكثر عرضة لتمزيقها او ثقبهــا اذا دخلت في القناة اداة حادة .

اما الطبلة فهي غشاء دقيق حساس ، يتموج تبعا للموجات الصوتية التــي تصل الى الاذان الداخلية ، ثم الــى المخ ، حيث يترجمها .. وانما وضــع هذا الغشاء داخل الرأس لا خارجهــا لانه سهل التمزيق .

وتحتوي الجدر الخارجية للقنــاة السمعية على غدد دقيقة تفرز مــادة صمغية ذات رائحة خاصة ، مهمتها ان تحول دون وصول الاتربة والحشــرات الى داخل الاذن ، فهي بمثابة خط دفاع طبيعي ، ولهذا فان الطبيب — عنــد تنظيف الاذن — لا يزيل كل ما بالقناة الصمغية من هذه الافرازات .. وكــل ما يتطلب لكي يؤدي الغشاء السمعــي مهمته جيدا أن يكون سطحه الخارجي نظيفا .

وفضلا عما قد يحدثه ادخال عود او نحوه في الاذن من اثر سيء في السمع بسبب تمزق الطبلة ، فان الثغرة التي



تحدث قد تنفذ منها الميكروبات الكامنــة في القناة السمعية الى الاذنين الوسطى والداخلية ، فتسبب فيهما احتقانــا وصديدا ، وبذلك قد يتاثر المخ — وهو قريب من الاذن الداخلية — بهــذ الاحتقان .

وتدخل احيانا في اذان الاطفال اجسا غريبة ، فتحاول الامهات العارفــات بخطورة ادخال ادوات حادة في الاذن اخراج هذه الاجسام باستعمال حقن الماء ، ولكن هذا ايضا قد تنشا عنه اضرار جسيمة ، ولا سيما اذا كانت الاجسام الغريبة المراد استخراجها مثل حباب الفول ، او القمح فتنتفخ بالماء ، أو يدفعها تيار الماء الى داخل الاذن اكثر من ذي قبل .. وفي الحالتين تغدو مهمة الطبيب اكثر صعوبة .

وقد تدخل الاذن حشرة ، فتسبب ا غير يسير .. والاسلم أن يعهد مــ اخراجها حينئذ الى الطبيب ، لكــ يتولى شل حركتها قبل اخراجها ، وذا بوضع المقدار المناسب من الاثير ، اي مخدر اخر ..

× × ×

واخيرا قد نسأل : ما هي الطر المثلى لتنظيف الاذن ؟

ولاباس من غسل الجزء الظاهر من الداخل والخارج ، وازالة ما قد يك عالقا بفتحة الاذن الخارجية من الــ الافرازات الصمغية ، وذلك بطــر الاصبع بعد ان يلف بقطعة قماش نظيفة

وقد تتراكم الافرازات على مر الز فتسد القناة ويضعف السمع نتيجــ لذلك .. وربما ظهرت اعراض اخرى كالوش في الاذن ، أو الدوار ، وعند ذلك يجب الاعتماد على الطبيب لتنظيف فهو وحده الذي يعرف كيف يتجنــب احداث الاضرار بالطبلة ، او جدر الا الداخلية ، كما أن لديه من الادوات يمكنه من تنظيف القناة .

عن مجلة — هايجيا

حب الكلاب

لسعت نحلة انف كلبنا الصغير ذات ليلة ، فما هو الا قليل حتى ورم انفه ورما مؤلما ، وكادت العينــان تنطبقان ، وصار التنفس عسيرا عليه .. فخفت اشد الخوف ، وهرعت الى التلفون فخاطبت الطبيب البيطري ، فقال :

— اغسلي انفه المتورم بقليل مــن ماء الصودا الفاتر ، وسترينه فــي الصباح على احسن حال .

فقلت وفي صوتي لهجة المتوسلة :

— ولكن يا دكتور ، اليس في وسعي ان اصنع شيئا اكثر مما وصفت ، انه متالم ، ايصح ان اعطيه قرصا مــن الاسبرين ؟

فاجاب الدكتور :

— نعم ، ان الاسبرين قد يخــفف عنه ، اعطيه حبة ، وخــذي انــت حبتين .

فتياتنا المراهقات

بقلم الدكتورة : سوزان برونيه

اتركوا لهن بعض الحرية

.. ومن الحكمة ان نترك للفتــاة حيزا من الحرية تجرى فيه تجاربهــا الاولى في تحمل المسئولية .. فالزجــر المستمر ، والنصائح المتكررة في كل ساعة من ساعات النهار ، ونقد كل حركــة تصدر من الفتاة ، وكل مسلك تسلكه ، وكل كتاب تقراه ، وطريقتها في تصفيف شعرها وزينتها .. كل هذا مــن شانه ان يستثيــر غضب الصغــار ويستنفرهم الى عدم الاحتفال بايــة نصيحة او الاصغاء الى اي توجيه .

وتميل الفتاة في هذه المرحلة الــى المعارضة ، للمعارضة فقط ، ولكــن هذا لا يعدو ان يكون «وعكة» نفسيــة عابرة ، هي وليدة الافكار الاولى التي تمر بذلك الطفل الصغير الذي يحاول ان يشق طريقه الى الحياة العملية .. فهي اذا ابدت وجهة نظرها ، اصرت عليها بقوة ، اذ تعتقد ان اراءها كلهــا جديدة ناضجة .. وهي تتمسك بها تمسك المخترع باكتشافه الاول .. ومن بواعث سرورها ان تشعر بانها اصبحت قادرة على الحكم بنفسها على الحياة ، والحب والمجتمع ، وجميع المشاكل التي تشغل بال الرجال .. كما انها تقتنع كــل الاقتناع بان في مقدورها ان تعرف كــل شيء ، وان حكمها على الاشياء يفوق حكم الكبار الذين تعتبرهم قد شاخــوا وباتوا متاخرين عن العصر الــذي يعيشون فيه .

ومع ذلك ، فان افكارها تبدو متقلبة لا تثبت على حال .. فاذا حاولت اعتناق بعض الاراء ، تلقفت رايا من هنا ورايا من هناك ، دون ان تلقى بالا الى ما قد يكون في تلك الاراء من تعارض او تناقض .. فهي تؤيد هذا الراي يومــا وتؤيد رايا يناقضه يوما اخر .. وهــي تتطور اسبوعا بعد اسبوع ، وشهــرا بعد شهر ، وفي هذا تشبه اخاها المراهق في التعبير عن الاراء بلهجة حاسمــة قاطعة ، ضاربة عرض الحائط بالحقائق التي يتعذر عليها فهم كنهها .

وتهدف الفتاة المراهقة الى ان تكون موضع اهتمام الاخرين ، ولشد ما تجزع اذا رات نفسها كما مهملا لا يؤبه لــه اذ ينبغي — في ادراكها الصغير وطبقا لمنطقها — ان يعجب الناس بثيابها ، وان تصوب نحوها الاعين وهي سائرة فــي الطريق ، وكانها تهتف لها قائلة : كــم انت جميلة .. كم انت جذابة — وتتطلع الى صور احدى نجوم السينما ، فتحاول ان تجعل زينتها على غرار زينة تلــك النجمة السينمائية ، فاذا احست بانها لا تثير اهتمام أحد وانتابه غمرتهــا التعاسة وملأها القنوط .

.. كانت «سوزان» معجبة بنفسها ، واثقة من ذكائها ، تتوهم أن ليس بين قريناتها من تدانيها دقة احســاس ، وعمق مشاعر ، وسعة ادراك لحقائق الامور .. وكانت هذه الاوهام تسحرها وتسعدها الى ابعد حد .. وبينما هــي غارقة في هذه النشوة ، اذا بها تقــرا مقالا عن المراهقة والمراهقين والمراهقات فتفاجا بأن تعلم ان ما ينتابها ان هــو الا شعور عام ، يستولي على جميــع من في سنها ، ومن يجتازون المرحلة التي تجتازها .

وبالها من خيبة امل كبرى حين ترى نفسها كسائر الفتيات الاخريات لا تنفرد عنهن بامتياز خاص او بذاتية مستقلة .

واكثر ما يخدش احاسيس الفتــاة ويخجلها ، هو أن نحس بأن رصيدها من الصفات والخصائص التي تلفت الانظار رصيد محدود ، سواء اكــان ذلك في المدرسة او في المصنع ، او فــي اثناء العمل الذي فرض عليها أن تزاوله .

فاذا اردنا منعها من الشطط والاسراف فان علينا واجبا يدعونا الى أن نبصرها بقيمتها الحقيقية التي تبالــغ فــي تقديرها ، غرورا بنفسها .. وعلينا ان نفتح عينيها على الحقائق مجردة مــن الزخرف والكذب ، وان نقنعها بانه لن يعيبها ان تكون حظها من التفوق والامتياز محدودا ، فكل انسان له هذا النصيب المحدود ، كما ان له حسناته وعيوبه ، وان الانسان مهما يبلغ مــن نقص في بعض نواحيه ، فان له قدرة عجيبــة خارقة على التطور ، والتقدم ، والنمو !!

— يتبــع —

كل الاخبار

قتل الوقت

كتبت احدى الناقدات عن قصــ شعبية ظهرت حديثا مقالت :

— كتاب جيد لقتل الوقت لاولئــ الذين يفضلون الوقت الميت .. !!

★ ● ★

أعــلان «زواج حزاينى

كتب على رخام قبر «الجيمز راند الذي توفي في ٦ اغسطس ١٨٠٠ ان ارملته الحزينة على موته حز يتطلب السلوان ، عمرها ٢٤ سنة وهي متصفة بجميع الاخلاق الــ تؤهلها ان تكون زوجة صالحة ، انها تمتاز بقوام جميل ممتلىء ، وتسـ في ٤ شارع واشنجتون من هــ البلدة ..!!

★ ● ★

الانثى المثالية ..!!

اجرى استفتاء بين طلبة من كل ا العالم في مدينة لوزان بسويسرا ع الاشياء التي تشكل اجمل ما في الا .. وقد اعلن بول جيليس رئيس لجـ جمع الاصوات ان الجمال المثالي ي ان يتكون من :

— عنين مصريتين ، وشعر انجليز وابتسامة ايرلندية ، وقوام فرنسي ومشية اسبانية ، وشعر ايطالــي وانف نوبلي ، واسنان امريكية ، وصـ نمسوي ، وضحكة يابانية ، وكتفيــ ارجنتينين ، وعنق تايلاندي ، و سويسريتين ، وساقين من سكندناو وقدمين صينيين ، ووسط استرالي

ويجب ايضا ان تطهى كالمـــ الفرنسية ، وتدير المنزل كالالمانية ، تكون رقيقة كالمهاة الشرقية .

أما من حيث سلوكها في الحب ، الطلبة لم يستطيعوا الاتفاق ، وقـ جيليس :

— ان الحب شيء لا تنقد بالقوميـ انه موضوع اكثر تعقيدا من ان نؤد عليه الاصوات .. ! ! — .

مكابى ام الفحم وجلجولية يحتلان المرتبة الاولى ـ لقـاء اسرائيل مـع الدنمـارك

فى كرة اليد لقاء اسرائيل مـع البرتغال ـ سبورتوتو تمنح ١٠٠ الـف لـيرة لام الفحم

الرياضة

اعداد نعيم زلحة

مباريات الدورى العـام فى كـرة القدم ليوم السبت القادم

ستجري يوم السبت القادم مباريات الدوري العام في كرة القدم في جميع أنحاء البلاد ... وستتبارى الفرق على النحو التالي :

فرق الدوري الممتاز :

ستجري سبع مباريات للدوري الممتاز وعلى النحو التالي .

هبوعيل القدس ـ هبوعيل الخضيرة ـ على ملعب العاصمة .

هبوعيل حيفا ـ هبوعيل يهود ـ على ملعب كريات اليعزر بحيفا .

مكابي نتانيا ـ هكواح رمات غان ـ على ملعب نتانيا .

هبوعيل بئر السبع ـ بيتار القدس ـ على ملعب بئر السبع .

شمشون تل ابيب ـ هبوعيل عكا ـ على ملعب بلومفيلد بيافا .

مكابي يافا ـ بيتار تل ابيب ـ على ملعب مكابي يافا .

★ ● ★

وبالنسبة للفرق القطرية ستتوقف المباريات يوم السبت القادم .

الدرجة الاولى :

وضمن مباريات فرق الدرجة الاولى ستجري ١٤ مباراة للاسبوع الثامن وسيلتقي فريق هبوعيل شباب الناصرة على ملعب هرصلية مع فريق مكابي هرصلية .

فرق الدرجة الثانية :

وفي نطاق الدوري لفرق الدرجة الثانية ستجري يوم السبت القادم مباريات الاسبوع السابع وستتبارى الفرق العربية على النحو التالي :

في المنطقة الشمالية «أ»

وعلى ملعب مجد الكروم ـ لقاء هبوعيل مجد الكروم مع بيتار كريات شمونة .

وعلى ملعب الناصرة لقاء مكابي الاخاء الناصرة مع فرق كفر كما .

وسيلتقي فريق هبوعيل سخنين مع فريق هبوعيل كريات اتا .

وفي المنطقة الشمالية «ب»

لقاء فريق هبوعيل سولم على أرض ملعبه مع فريق مجدل هعيمق .

وعلى ملعب ام الفحم سيتبارى فريق هبوعيل ام الفحم مع فريق عليا كفار سابا .

وعلى ملعب الطيبة لقاء هبوعيل الطيبة مع فريق كفر قرع .

وفي المنطقة الجنوبية «أ» :

سيتبارى فريق هبوعيل كفر قاسم على ملعب حولون مع فريق بيتار حولون .

فرق الدرجة الثالثة :

هبوعيل طرعان ـ مكابي المغولة ـ على ملعب طرعان .

هبوعيل كتيرت ـ هبوعيل كفر سميع ـ على ملعب كتيرت .

بيتار حيفا ـ مكابي سخنين ـ على ملعب حيفا .

هبوعيل طمرا ـ شباب عكا ـ على ملعب طمرا .

هتصعير دالية الكرمل ـ هبوعيل شعب ـ على ملعب دالية الكرمل .

مكابي صور شالوم ـ ابناء شفا عمرو ـ على ملعب صور شالوم .

مكابي تل حنان ـ هبوعيل المكر ـ على ملعب تل حنان .

مكابي عكا ـ هبوعيل ابو سنان ـ على ملعب عكا .

هبوعيل تعناخيم ـ الاخوة حيفا ـ على ملعب تعناخيم .

بيتار العمل الناصرة ـ باقة الناصرة ـ على ملعب الناصرة .

هبوعيل كفر كنا ـ مكابي كشافة حيفا ـ على ملعب كفر كنا .

هبوعيل عرابة ـ هبوعيل معين دالية الكرمل ـ على ملعب عرابة .

بيتار دالية الكرمل ـ مكابي كفر كنا ـ على ملعب دالية الكرمل .

هبوعيل حليسة ـ كريات طبعون ـ على ملعب حليسه بحيفا .

هبوعيل عين ماهل ـ هبوعيل عتليت ـ على ملعب عين ماهل .

مكابي الفريديس ـ باقة الغربية ـ على ملعب الفريديس .

بيتار برديس حنه ـ مكابي ام الفحم ـ على ملعب برديس حنه

هبوعيل عسفيا ـ مكابي برديس حنه ـ على ملعب عسفيا

هبوعيل الفريديس ـ بيتار بنيامينا ـ على ملعب الفريديس .

هبوعيل كديمه ـ هبوعيل الطيرة ـ على ملعب كديمة .

مكابي يهود ـ هبوعيل جلجولية ـ على ملعب يهود .

شباب اللد ـ مكابي حولون ـ على ملعب اللد .

مكابي بن صفي ـ اتحاد شباب يافا ـ على ملعب بن صفي .

★ ● ★

فرق الدرجة الرابعة :

وفي نطاق الدوري لفرق الدرجة الرابعة ستجري يوم السبت القادم مباريات الاسبوع الخامس وستتباري الفرق على النحو التالي :

هبوعيل ديرالاسد ـ مكابي كفر سميع ـ على ملعب دير الاسد .

هبوعيل معليا ـ هبوعيل المزرعة ـ على ملعب معليا .

هبوعيل الجديدة ـ هبوعيل جولس ـ على ملعب الجديدة .

شباب ترشيحا ـ بيتار معلوت ـ على ملعب ترشيحا .

هبوعيل كسرى ـ هبوعيل هضبة الجولان ـ على ملعب كسرى .

مكابي جولس ـ مكابي البعنة ـ على ملعب جولس .

مكابي المزرعة ـ هبوعيل يركا ـ على ملعب المزرعة .

هبوعيل الرامة ـ هبوعيل البعينة ـ على ملعب الرامة .

مكابي السلام عرابة ـ مكابي مجد الكروم ـ على ملعب عرابة .

هتصعير طمرا ـ بيتار طرعان ـ على ملعب طمرا .

هبوعيل كابول ـ هبوعيل دير حنا ـ على ملعب كابول .

هبوعيل مشهد ـ مكابي طمرا ـ على ملعب مشهد .

مكابي طرعان ـ بيتار كفر كنا ـ على ملعب طرعان .

شباب مجد الكروم ـ مكابي كشافة سخنين ـ على ملعب مجد الكروم

هبوعيل بئر المكسور ـ هكواح دالية الكرمل ـ على ملعب بئر المكسور .

هبوعيل بسمة طبعون ـ هبوعيل الكعابير ـ على ملعب بسمة طبعون

هبوعيل عين طمرا ـ بيتار الحجيرات ـ على ملعب طمرا .

شباب كفر مندا ـ هبوعيل كفر مندا ـ على ملعب كفر مندا .

مكابي بدلبنيم ـ هبوعيل الشريف طمرا ـ على ملعب عتليت .

هبوعيل الحجيرات ـ الاخاء شفا عمرو ـ على ملعب الحجيرات .

نادي كرة القدم بحيفا ـ بيتار بئر المكسور ـ على ملعب حيفا .

هبوعيل الرينة ـ بيتار عين ماهل ـ على ملعب الرينة .

هبوعيل منحميا ـ هبوعيل معاوية ـ على ملعب منحميا .

هبوعيل سالم ، مكابي المغولة عانيت ـ على ملعب سالم .

بئر الجش ـ شمال الناصرة ـ على ملعب بئر الجش .

هبوعيل مصمص ـ هبوعيل نين ـ على ملعب مصمص .

مكابي كفار يونه ـ هبوعيل جت ـ على ملعب كفار يونه .

تل موند ـ هبوعيل عاره ـ على ملعب تل موند .

هبوعيل برطعة ـ هبوعيل احي طوب ـ على ملعب برطعه .

هبوعيل بردسيه ـ هبوعيل ميسر ـ على ملعب بردسيه .

بيتار اور عقيبا ـ هبوعيل عين السهلة ـ على ملعب اور عقيبا .

هبوعيل عاره ـ هبوعيل قلنسوة ـ على ملعب عاره .

مكابي الطيبة ـ غيمات شموئيل ـ على ملعب الطيبة .

بيتار كريات اونو ـ مكابي كفر قاسم ـ على ملعب كريات اونو .

بيتار عزرا ـ مكابي الطيرة ـ على ملعب عزرا .

هبوعيل محطة اللد ـ هبوعيل بني عيش ـ على ملعب محطة اللد .

الانطوني يافا ـ مكابي سديه عوزيه ـ على ملعب يافا .

هوعيل فتيكي ازور ـ مكابي محطة اللد ـ على ملعب ازور .

هبوعيل مصفي رمون ـ هبوعيل الحقوق ـ على ملعب مصفى رمون .

هبوعيل العبره ـ هبوعيل بني شمعون ـ على ملعب العبرة في النقب.

وهبوعيل بيت هشكما ـ هبوعيل القريناوي ـ على ملعب بيت هشكما .

★ ● ★

نتمنى لجميع الفرق النجاح وتقديم الاستعراضات الجميلة ـ والى اللقاء في الساعة التاسعة من مساء السبت القادم في زاويتكم مباريات السبت .

احمد صادق ومنحة سبورتوتو

تلقى الاستاذ أحمد صادق جبارين مدير فريق هبوعيل كفر قاسم من فرق الدرجة الثانية في كرة القدم مبلغ خمسين الف ليرة كمنحة من مكتب سبورتوتو .. وكذلك خمسين الف ليرة اخرى كقرض .. المجموع مائة الف ليرة مساعدة من سبورتوتو الى فريق هبوعيل ام الفحم لاقامة جدار حول الملعب .

وصرح الاخ جبارين بانه وادارة الفريق والانصار ينوون تحويل الملعب تدريجيا الى مدرج .

والجدير بالذكر ان مكتب مراهنات سبورتوتو قد اقيم لمصلحة الفرق الرياضية حيث يوزع كل اسبوع ٤٥ بالمائة من مدخول سبورتوتو على الفائزين والباقي يقدمها منح وقروض لانشاء المراكز والملاعب والمؤسسات الرياضية في جميع انحاء البلاد .

كـرة اليـد بين اسرائيل والبرتغال

بمناسبة الاحتفالات بعيد الميلاد المجيد وعيد رأس السنة وجه الاتحاد الرياضي البرتغالي دعوة الى الاتحاد الرياضي الاسرائيلي باجراء مباريات ودية في لعبة كرة اليد بين منتخب الشبيبة البرتغالي ومنتخب اسرائيل على أن تجري في برشلونة .

وتكون المباراة الاولى في ٢٦ من الشهر الجاري والمباراة الثانية في ٣٠ منه .

٥٠ الـف لـيرة للطيبـة

قدمت الدائرة العربية في الهستدروت مبلغ خمسين الف ليرة كمنحة لفريق هبوعيل الطيبة من فرق الدرجة الثانية في كرة القدم لبناء غرف تبديل الملابس والحمامات بجانب الملعب .

وجمهور الطيبة يأمل من المجلس المحلي في الطيبة تنفيذ مخطط القرية الرياضية التي وضعت خرائطها منذ سنوات عديدة ولم ينفذ لحد الان .

نعلم أن هناك أسبابا تحول دون تنفيذ المشروع ولكن يجب التغلب على الصعوبات وانشاء المدرج .

جلجولية تتلقى ٥٠ الف ليرة

فريق هبوعيل جلجولية من فرق الدرجة الثالثة والقوي في كرة القدم .. تلقى منحة بمبلغ خمسين الف ليرة من الدائرة العربية في الهستدروت مساعدة منها لاقامة غرف تبديل الملابس والحمامات بجانب الملعب .

التنس كـأس الدولـة

حاز فريق مكابي تل ابيب على بطولة كاس الدولة في لعبة التنس بعد فوزه في المباراة النهائية على فريق هبوعيل تل ابيب بثلاث جولات مقابل لا شيء .

بـين اسرائيل والدنمارك

في الثامن من شهر شباط القادم ستجري على ملعب بلومفيلد بيافا مباراة دولية ودية في كرة القدم بين منتخبي اسرائيل والدنمارك .

والمباراة الثانية ستجري في ١٢ من شهر شباط القادم .

لائحة فرق الدرجة الثالثة

احتـلال مكابى ام الفحـم وجلجولية المرتبـة الاولى

وتطلع فرق معين دالية ، الطيرة ، عين ماهل ، سخنين ، طمرا وشباب يافا الى القمة

فيما يلي لائحة فرق الدرجة الثالثة في كرة القدم كما نشرها الاتحاد العام بصورة رسمية .

ونلاحظ ان فريق مكابي ام الفحم احتل المرتبة الاولى في منطقة شمرون .

وفريق جلجولية في قمة الدوري في منطقة شرون وكل من الفريقين معين دالية الكرمل وعين ماهل يتطلعان الى عرش الفرق في منطقة حيفا ومكابي سخنين تتطلع الى القمة في منطقة همفرانتس .

منطقة شمرون

المرتبة والفريق	عدد المباريات	النقاط
١ـ مكابي ام الفحم	٤	٧
٢ـ يكنعام	٤	٦
٣ـ برديس حنه	٤	٦
٤ـ اور عقيبا	٤	٥
٥ـ الخضيرة	٤	٥
٦ـ بنيامينا	٤	٥
٧ـ لهبوت حبيبه	٤	٥
٨ـ باقة الغربية	٣	٣
٩ـ مكابي الفريديس	٤	٣
١٠ـ هبوعيل الفريديس	٤	٢
١١ـ عسفيا	٤	٢
١٢ـ برديس حنه	٤	٢
١٣ـ دوف نتانيا	٤	٢
١٤ـ بيتار العفولة	٣	١

× ● ×

منطقة شرون

المرتبة والفريق	عدد المباريات	النقاط
١ـ جلجولية	٤	٨
٢ـ هود هشرون	٤	٧
٣ـ الطيرة	٤	٦
٤ـ كديما	٤	٥
٥ـ عميدار	٤	٥
٦ـ غنولا	٤	٥
٧ـ كفار سابا	٤	٥
٨ـ تل موند	٤	٥
٩ـ شرون	٤	٣
١٠ـ نتوفوت	٤	٢
١١ـ بار ايلان	٤	٢
١٢ـ ابن يهودا	٤	٢
١٣ـ سديه صيمد	٤	٢
١٤ـ مكابي يهود	٤	١

× ● ×

منطقة حيفا

المرتبة والفريق	عدد المباريات	النقاط
١ـ عتليت	٤	٨
٢ـ معين دالية	٤	٨
٣ـ عين ماهل	٤	٨
٤ـ كشافة حيفا	٤	٤
٥ـ بيتار العمل الناصرة	٤	٤
٦ـ مكابي كفر كنا	٤	٤
٧ـ الاخوة حيفا	٤	٤
٨ـ حليسه	٤	٣
٩ـ بيتار دالية	٤	٣
١٠ـ كريات طبعون	٣	٢
١١ـ باقة الناصرة	٤	٢
١٢ـ هبوعيل كفر كنا	٤	١
١٣ـ عرابه	٤	١
١٤ـ تعناخيم	٣	صفر

× ● ×

منطقة مفرانتس

المرتبة والفريق	عدد المباريات	النقاط
١ـ مكابي عكا	٤	٨
٢ـ بن عمي	٤	٦
٣ـ مكابي سخنين	٤	٦
٤ـ طمرا	٣	٤
٥ـ شباب عكا	٤	٤
٦ـ تل حنان	٣	٤
٧ـ صور شالوم	٤	٣
٨ـ شعب	٣	٣
٩ـ شفا عمرو	٣	٣
١٠ـ المكر	٣	٢
١١ـ بيتار حيفا	٤	٢
١٢ـ ابو سنان	٣	٢
١٣ـ هتصعير دالية	٣	١
١٤ـ رخسيم	٣	صفر

× ● ×

منطقة الجليل

المرتبة والفريق	عدد المباريات	النقاط
١ـ شلومي	٤	٦
٢ـ يردينه	٤	٦
٣ـ كتيرت	٣	٥
٤ـ مكابي صفد	٤	٥
٥ـ العفولة	٤	٤
٦ـ بيتار طبريا	٤	٤
٧ـ مكابي العفولة	٣	٤
٨ـ هبوعيل كرمئيل	٤	٤
١٠ـ يردينه	٤	٣
١١ـ طرعان	٤	٣
١٢ـ هبوعيل كفر سميع	٤	٣
١٣ـ بيتار حتصور	٤	٢
١٤ـ بيت شان	٤	١

× ● ×

منطقة دان

يحتل فريق اتحاد شباب يافا المرتبة السادسة وله مباراة مؤجلة فلو تمكن من الفوز فيها سيصبح رصيده ست نقاط ويحتل المرتبة الثالثة . أما فريق شباب اللد فيحتل المرتبة الاخيرة

× □ ×

وفي منطقة المركز يحتل فريق رحوبوت المرتبة الاولى

وفي المنطقة الجنوبية يحتل فريق بيتار اشكلون المرتبة الاولى .

تكهنات سبورتوتو

١ ـ تتصدر مسابقة سبورتوتو رقم ١٢ المباراة بين هبوعيل القدس وهبوعيل الخضيرة ـ اعتقد بفوز القدس مع احتمال تعادل .

٢ ـ هبوعيل حيفا ـ هبوعيل يهود .. فريق هبوعيل حيفا يتطلع الى القمة والمباراة على ارض ملعبه اعتقد الفوز له .. ولكن مع ملاحظة بسيطة ان فريق يهود اخصائي في الحصول على نتائج تعادل خارج ملعبه !!

٣ ـ مكابي نتانيا ـ هكواح رمات غان .. الاول يحتل عرش الدوري الممتاز فالفوز له .. وان كل نتيجة عكس ذلك ستكون مفاجأة كبرى .

٤ ـ هبوعيل بئر السبع ـ بيتار القدس .. في الواقع مباراة عويصة كل نتيجة محتملة الوقوع في هذه المباراة .. أما من اجل أن نتكهن نقول تعادل .

٥ ـ شمشون تل ابيب ـ هبوعيل عكا .. اذا حالفه الحظ سيفوز شمشون تل ابيب .

٦ ـ مكابي تل ابيب ـ هبوعيل تل ابيب ـ مباراة دربي يحضرها اكثر من عشرين الف شخص .. وعادة مباراة دربي بينهما تنتهي بالتعادل والبقية على عاتقكم والاخذ بنظر الاعتبار ان فريق مكابي تل ابيب اقوى من خصمه .

٧ ـ مكابي يافا ـ بيتار تل ابيب ـ نتيجة تعادل تكون معقولة .

٨ ـ بيت اليعزر ـ نطئيل ـ هذه المباراة تتصدر مباريات فرق الدرجة الاولى .. الفريقان رصيد كل منهما ست نقاط .. اظن المباراة ستنتهي بالتعادل .

٩ ـ بيتار نتانيا ـ مكابي الخضيرة ـ الاول يحتل المرتبة الثانية ويتطلع الى القمة .. والثاني يحتل المرتبات الاخيرة .. فوز بيتار نتانيا مؤكد .. بشرط بدون مفاجأة كبرى .

١٠ ـ مكابي هرصلية ـ شباب الناصرة ـ فريق هرصلية يحتل المرتبة الرابعة وشباب الناصرة المرتبة الخامسة اظن فوز مكابي هرصلية .. ونامل أن يتمكن فريق شباب الناصرة اقتناص نقطة بعون الله .

١١ ـ بيتار الرملة ـ هبوعيل هرصلية .. الاول يحتل المرتبة الـ ١٢ والثاني المرتبة العاشرة .. من هنا فان نتيجة تعادل محتملة الوقوع .

١٢ ـ اشكلون ـ مرموروك ـ الاول يحتل المرتبة التاسعة ومرموروك يحتل عرش الدوري لفرق الدرجة الاولى في المنطقة الجنوبية فالفوز له .

١٣ ـ بات يام هبوعيل الرملة ـ فريق بات يام يحتل المرتبة الثانية ويتطلع الى القمة بينما يحتل فريق الرملة المرتبة الـ ١١ الفوز لفريق بات يام .

الموسيقى الصاخبة

خطر على صحتك

الاوساط الصحية في السويد تبحث عن وسيلة حاسمة لحماية السكان من الموسيقى الصاخبة .. وسبب هذا الاهتمام ، تسجيل اجهزة قياس الضوضاء لحقيقة مؤلمة ، وهي أن الموسيقى الصاخبة تشكل اخطارا جسيمة على جميع اعضاء واعصاب الانسان ..

فاثناء احدى حفلات المغني الانجليزي باركر بمصاحبة فرقته ، اضيئت فجأة جميع مصابيح الانذار الحمراء .. التي تشير الى أن الضوضاء المنبعثة من الحفلة الغنائية قد جاوزت بكثير المعدل المسموح به وارتفع مؤشر الضوضاء ليعلن أن الجمهور المسكين يتعرض الان لضوضاء تصل الى ١١٥ ديسبل .. والديسبل وحدة قياس الضوضاء .. ورقم الـ ١١٥ يعني قمة الخطر على صحة البشر ..

وقد علقت احدى الصحف السويدية على هذا الامر بقولها : ان الشكاوي الكثيرة التي بعث بها ضحايا هذه الحفلة المشهورة ، دفعت الاوساط العلمية والطبية ، الى بحث امكانية وضع جهاز خاص في قاعة الحفلات الموسيقية والغنائية يحمي الناس من الموسيقى والغناء الصاخبين عن طريق اخماد الاصوات التي تزيد عن المعدل المسموح به صحيا ..

خدمات في استعلامات

الاذاعة

مواعيد نشرات الاخبار

٦٫٣٠ ، ٧٫٣٠ ، ٩٫٣٠ ، ١١٫٣٠ ، ١٣٫٣٠ ، ١٥٫٣٠ ، ١٧٫٣٠ ، ١٩٫٣٠ ، ٢٠٫٣٠ ، ٢٢٫٣٠ ، ٢٤٫٠٠

٦٫١٥ القرآن الكريم وحديث نبوي ٦٫٢٤ كلمة الصباح ٦٫٣٠ نشرة الاخبار ٦٫٥٠ مع المزارع ٧ـ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٧٫٣٠ نشرة الاخبار + جولة في صحف الصباح ٨ـ من تسجيلات الاذاعة ٨٫٤٥ : محمد قنديل ، الحلويين ـ وردة ـ محمد رشدي ـ سلوى قطريب ـ فريد الاطرش ـ عفاف راضي ٩٫٣٠ نشرة الاخبار ٩٫٤٠ هاني شاكر ـ نجاة الصغيرة ـ عادل مامون ـ علية ١٠٫٣٠ ديوان الضحى ١٠٫٥٠ هدى زايد ـ طلال مداح ـ مها صبري ١١٫١٥ برنامج سلاما وتحية ١١٫٣٠ نشرة الاخبار ١١٫٤٠ قارئة الفنجان ـ عبد الحليم حافظ ١٢٫٣٠ من الموسيقى والاغاني الغربية ١٣ـ صباح ـ وديع الصافي ١٣٫٢٤ ملاحقة ١٣٫٣٠ نشرة الاخبار ١٣٫٤٥ ليالي عاشق الروح ـ محمد عبد الوهاب ١٤ـ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ١٥ـ مع الصحافة العربية ١٥٫١٥ جورجيت صائغ ـ فيصل حلمي ـ سماهر ١٥٫٣٠ نشرة الاخبار تليها نشرة اقتصادية ١٥٫٥٠ كوانا الهوى ـ طوني حنا ١٦ـ مسابقة الاغاني الشرقية ١٧ـ مع الاحداث ١٧٫٣٠ نشرة الاخبار ١٧٫٤٥ مجموعة من المنولوجسات : اسماعيل ياسين ـ ميادة ـ محمود شكوكو ١٨ـ نشرة اخبار باللغة الانكليزية واخرى بالفرنسية ١٨٫١٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم في الخارج ١٨٫١٥ عزف منفرد على البزق ـ جميل علي ١٨٫٢٠ عالم الصحافة ١٨٫٣٠ اروح لين ـ ام كلثوم ١٩ـ من الغناء العراقي ١٩٫٣٠ نشرة الاخبار + كلمة الدار ١٩٫٥٠ ولعتني ـ محمد عبدو ٢٠٫٣٠ نشرة الاخبار ٢٠٫٤٥ محمد فوزي ـ ليلى مراد ٢١ـ ما يطلبه المستمعون ٢٢ـ زاوية من صندوق البريد ٢٢٫١٥ اول همسة ـ فريد الاطرش ٢٢٫٣٠ نشرة الاخبار ٢٢٫٥٠ تأملات ٢٣ـ سهر الشهر ٢٤ـ نشرة الاخبار ٢٤٫١٥ قبل ان تنام .

المناوب

اريحا
الدكتور نزيه مصلح
تلفون ٢٢٣٢

بيت لحم
الدكتور ديغول الهوبلي
تلفون ٢٠٩٣

نابلس
الدكتور محمد ابو زنط
قرب بيت ماجد الجاعوني ـ راس العين

مستشفيات

القدس

المقاصد الخيرية	٢٨٨١٣٢ـ٤
الهوسبيس	٢٨٤٩١١ـ٢
شعاري تصيدق	٢٢٢٢٤١
هداسا	٤١١١١١/٢٨٢١١
المطلع ـ الطور	٢٨٢٤٠١ـ٢

نابلس

المستشفى الحكومي	١٥٩٩/٣٩
المستشفى الانجيلي العربي	١٥٧٨/٥١
مستشفى الاتحاد النسائي	٤٩١/٢٣٦

بيت لحم

مستشفى العزوب	٩٤٢٦٢٧
مستشفى الحسين	٩٤٢٤٢٨
المستشفى الافرنسي	٩٤٢٤٠١

غـزة

مستشفى الشفاء	١٨٨٥/٥٢٥/٥٠٠
المستشفى السويدي	١٥٧٦
مستشفى الامراض الصدرية	

رام الله

مستشفى رام الله الباطني	٩٥٢٤٢
مستشفى رام الله الجديد	٩٥٢٥٦١

الخليل

مستشفى الاميرة عالية	٩٧٦١٠٤٧

اريحا

مستشفى الحكومة	٩٢٢٤٠٦

طولكرم

مستشفى الحكومة	٢٢

قلقيلية

مستشفى وكالة الغوث	٨

التكسيات

القدس

تكسي المدينة	٢٨٣٢٤٢/٢٨٤٤٨٢
تكسي الشرق الاوسط	٢٨٣٦٣٤
تكسي النجمة	٢٨٨٥٧٧
تكسي عبده	٢٨٣٢٨١

نابلس

تكسي الاعتماد	٤٣٩
تكسي السلام	١٠١٠
تكسي الشرق	١٤
تكسي المصري	٥٠

بيت لحم

تكسي الشعب	٢٣٠٩
تكسي النجمة	٢٤٧٠
تكسي حزبون	٢٦٤٧

غـزة

تكسي التعاون	٢١٤٤
تكسي السلام	٢١٦٦
تكسي الشفاء	٢١٧٧

رام الله

تكسي العالمين	٢٩٢٦
تكسي الاردن	٢٠٨٨
تكسي المدينة	٢٥٢٥

الخليل

تكسي بلاط الرشيد	٤٤٠
تكسي السعيد	٢٤٦

اريحا

تكسي الطحان	٢٥٢٥

قلقيلية

تكسي قلقيلية	٢٥

أرقام تهمك

القدس

الشرطة	١٠٠
الاطفائية	١٠٢
خدمات المياه للطوارىء	٢٧٢٣٠٨
الكهرباء رقم انارة الشوارع	٢٢٠٩٧٦
نجمة داود الحمراء	١٠١
الاطفائية	٩١

بيت لحم

الشرطة	١٠٠
الاطفائية	١٠٢

غـزة

الشرطة	٦٠٠/٥٠١
الاطفائية	٤٠٠

رام الله

الشرطة	١٠٠
الاطفائية	١٠٢

الخليل

الشرطة	٦٠٢
الاطفائية	٥١٧

اريحا

الشرطة	١٠٠
الاطفائية	١٠٢

نابلس

الشرطة	٦٨ ـ ١٥١٨ ـ ٢٢٦٨
الاطفائية	٥٤٤
طوارىء الكهرباء	٩١

طولكرم

الشرطة	١١

جنين

الشرطة	٣٥
خدمات البلدية	٢٦

قلقيلية

الشرطة	٤
خدمات البدية	١٤
طوارىء الكهرباء	١٠٥

معركة سلام ..!!

معارك الحروب الاربع المعروفة بين العرب واسرائيل، قد انتهت الى لا رجعة ، كما يبدو الان .

وفي مكان تلك الحروب ، بدات معركة سلام قاسية . اذ ليس من المستبعد ان تنطوي على حوار صعب ، ومفاوضات متشعبة شاقه ، يكاد يكون خوضها اكبر جهدا وابعد اثرا من المعارك الساخنة ذاتها .

فمعركة السلام التي انطلقت فجاة في منطقة الشرق الاوسط، يقودها زعيم مؤمن ، شديد الباس ، لم يترك بابا في السابق الا وطرقه من اجل تحقيق حل عادل ، كريم ، للنزاع العربي الاسرائيلي . وهو الان ، وبعد التجربة والخطا ، لم ير بدا من التحول الى الناحية الاخرى في تجارب الحياة ، وهي اللوذ بالحياة نفسها ، والتعامل بما تقتضيه فيما بين الانسان واخيه الانسان .

لقد كانت الاستجابة لشعار معركة السلام ، عارمة الى حد كبير ، بغض النظر عن تواجد بعض الخلافات في الراي من حيث الاجتهادات السياسية حول السبيل الافضل للنهاية العادلة . فليس من شك ان في منطق السلام امورا واقعية تكاد تتميز بعسر التقبل الذاتي لها في كثير من الاحيان . لكن واقع مجريات الاحداث خلال العقدين الماضيين يمكن ان يجعل في ذلك العسر الذاتي منفذا يجيز لاطراف النزاع الشرق اوسطي ، تجاوز الوافر من المعوقات — وان كانت معقولة في مقوماتها — من اجل ايجاد المناخ الخالي من تاثيرات الشوائب النفسية ، لتجربة المعركة السلمية والاتصال المباشر ، للتخلص من الغمة .

ولعل ما ذهب اليه الرئيس العربي الكبير محمد انور السادات ، من وراء كسر الحاجز النفسي القائم بين اطراف النزاع ، هو جعل التجربة المريرة القديمة ، تتحول الى تجربة انسانية بعيدة عن التهديد والوعيد ، قريبة من منطقية الحياة ومعقولية الاخذ والعطاء . لقد افلح الزعيم الشجاع في خطوته الاولى ، وهو الان يغذ السير في الخطوة الثانية التي تحيط بها احتمالات النجاح رغم بعض الانفعالات المعاكسة .

واذا كانت الخطوة الثانية قد انطوت على الدعوة الرسمية لعقد مؤتمر في القاهرة يحضره كافة اطراف النزاع الشرق اوسطي ، والدولتان الاعظم والامم المتحدة ، فلا مفر من الميل الى الاعتقاد بان نتائج هذا المؤتمر سوف تيسر طريق جنيف ، وتكفل النجاح لمؤتمر السلام الذي سيعقد فيها في ديسمبر المقبل . وهذا يعني ان الخطوتين اللتين خطاهما زعيم اكبر دولة عربية ، خلال عشرة ايام فحسب ، قد مكنتاه من التاكيد على ان المستقبل السلمي بات وشيكا ، بعد ان كانت تفصل بينه وبين الوضع الراهن عشرات السنين .

اما الجهات التي تبدت بعدم استحسان الطريق الجديد ، لسبب او لاخر ، فيمكن الزعم انها انطلقت في هذا الموقف ، من الشعور المتخوف من المستقبل، المتحسب من النتائج غير المرئية وعلى هذا ، فان المزيد من الايضاح والاتصالات العالية ، يظل مقبولا للعمل على ازالة تلك المشاعر ، من جهة ، ووضع النقط على الحروف في اجتماعات ثنائية وثلاثية او اكثر في الامور الجوهرية وذات الحساسية الاقليمية ، من جهة اخرى . على ان واجب التضامن يقتضي في كل الحالات ، التجمل بالصبر ، واللوذ بمنطق العقل، والناي عن التهاتر العلني والانتقاد اللاذع .

كلمة الحق التي يجب أن تقال

تمر منطقة الشرق الاوسط الان بمرحلة حرجه لم يسبق لها مثيل في تاريخ الصراع العربي — الاسرائيلي .

لقد احدثت زيارة السادات لاسرائيل تحولا نفسيا في صالح السلام في هذه المنطقة ، واصبحت الفرصة سانحة لاحلال السلام اكثر من اي وقت مضى. والمطلوب في هذا الظرف ان تنتهز جميع الاطراف هذه الفرصة ، والا تتركها تمر مر الكرام ، بل تغتنمها وتستفيد منها استفادة الى اقصى درجات الاستفادة فاذا ضاعت هذه الفرصة التاريخية ، لا سمح الله ، فان منطقة الشرق الاوسط ستندفع الى مزيد من سفك الدماء والقتال ، وهذا ما يرفضه الشعب العربي واليهودي وشعوب العالم قاطبة .

لقد تركز اهتمام العالم على زيارة السادات لاسرائيل ، كما ركزت الصحافة العربية والاسرائيلية والاجنبية على اجتماع السادات بالسيد مناحيم بيغن واعضاء الكنيست والكتل البرلمانية في اسرائيل تركيزا كبيرا ، لم يسبق له مثيل في تاريخ الصحافة . ويعود السبب الرئيسي في هذا التركيز الى التغييرات البالغة الاهمية التي احدثتها رحلة السادات القصيرة لاسرائيل ، والتي اسفرت عن تحطيم الحواجز النفسية بين العرب واسرائيل ، بعد ان خاضوا اربع حروب خلال ٢٩ عاما .

وبالرغم من تسليمنا بان النوايا الحسنة وحدها لا يمكن ان تحل المشاكل في مجال السياسة ، الا اننا نؤمن بان عجلة التاريخ لن تعود الى الوراء ، لان زيارة السادات كانت تحديا للتاريخ ، ونحن نامل ان تؤدي هذه الزيارة الى تحول جذري نحو طريق السلام .

ومما لا شك فيه ان السادات وبيغن سيواصلان في بذل جهودهما من اجل تحقيق السلام ، فالخطوات الصعبة التي كانت تقف في طريق السلام قد تمت بفضل شجاعة الرئيس السادات.

لقد تعرض السادات الى هجوم اذاعي من قبل سوريا وموسكو وليبيا وعدد من المتطرفين الفلسطينيين ، ولو كان هؤلاء يشكون في نجاح مهمة السادات ، لما هاجموها بمثل هذا العنف .

ويقول عدد من السياسيين ان الهجوم الذي يشنه المتطرفون على السادات بهذا الشكل يكفي وحده ليبرهن على ان السلام قد قطع خطوة هائلة في الشرق الاوسط ، لا سيما وان نتائج هذه الزيارة النهائية لم تتضح بعد ، لان السادات وبيغن قد حرصا على تجنب اعطاء الانطباع بانهما قد توصلا الى اتفاق تام . غير ان هناك من الاسباب ما يدعو الى الاعتقاد بان الاتفاق بين السادات وبيغن ابعد مدى واكثر تفصيلا مما اعلناه على الفور في البيان المشترك .

لقد تركت زيارة السادات اثرا طيبا في نفوس الاسرائيليين ، واصبح الشعب الاسرائيلي يثق الان في الرئيس السادات غير ان هذه الثقة لن تدفعهم في الوقت الحاضر الى تقديم تنازلات ، الا بعد ان يشعروا بالاطمئنان التام من قبل الاطراف المعنية .

وبالرغم من ان زيارة السادات لاسرائيل لم تسفر عن قرارات سياسية ملموسة الا انها تركت ذخرا من الصور التي لا تنسى بفضل التغطية التلفزيونية الحية التي نقلتها الى عشرات الملايين من الناس في الولايات المتحدة وغيرها من دول العالم .

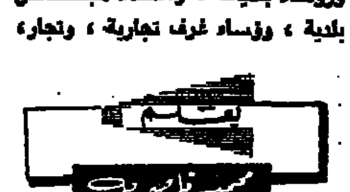
ومما يذكر ان دائرة الابحاث التابعة لشركة « ن.ب.سي » التلفزيونية قد ذكرت ان عدد الاشخاص الذين شاهدوا التغطية التلفزيونية في الولايات المتحدة لزيارة السادات يومي السبت والاحد بلغ حوالي ٣٠ مليون نسمة ، وان عدد الاشخاص الذين شاهدوا وصول السادات الى مطار بن غوريون على شاشات التلفزيون الامريكي يوم السبت في ١٩-١١-١٩٧٧ يقدر بحوالي ٢٢ مليون شخص .

وان دلت هذه الاحصائيات على شيء فانما تدل على ان زيارة السادات لاسرائيل تعتبر من اكبر الاحداث التاريخية المعاصرة .

وقد تركت زيارة السادات لاسرائيل اثرا طيبا في نفوس الشعب الفلسطيني الذي يعيش في الضفة الغربية وقطاع غزة ، خصوصا بعد الخطاب التاريخي الذي القاه السادات امام رئيس واعضاء الكنيست الاسرائيلية ، والذي تحدث فيه باسهاب عن المطالب التي يرغب في تحقيقها وفي مقدمتها حقوق الشعب الفلسطيني .

فالاشخاص الذين ينددون بزيارة السادات لاسرائيل هم قلة ولا يستطيعون اعادة عقارب الساعة الى الوراء فالامور تسير في طريقها الى تحقيق السلام العادل في هذه المنطقة .

ومما يذكر ان عددا كبيرا من ابناء القدس ، واريحا ، وبيت لحم ، ورام الله ، والخليل ، ونابلس وبقية مدن الضفة الغربية ، ومن بينهم الاطباء ورؤساء بلديات ، واعضاء مجالس بلدية ، ورؤساء غرف تجارية ، وتجار ،


بقلم محمد ناصر

وصيادلة ، ومحامون ، ورجال صحافة واعلام ، ومخاتير ، ووجهاء قد اعربوا عن ارتياحهم لزيارة السادات وخطابه الاول امام اعضاء الكنيست وخطابه الثاني امام اعضاء مجلس الشعب المصري ، كما اعلن عدد كبير منهم عن استعداده للتوجه الى القاهرة من اجل حضور النقاش الذي سيتناول زيارة السادات لاسرائيل والاعداد لمؤتمر جنيف .

وقد عقب عدد من المواطنين على التنديد الذي صدر عن بعض رؤساء بلديات الضفة الغربية بالنسبة للخطوة الجريئة التي قام بها السادات من اجل تحقيق السلام في منطقة الشرق الاوسط عقبوا عليه بقولهم : « اننا لم ننتخب رؤساء واعضاء المجالس البلدية في الضفة الغربية لكي يمثلوا سكان هذه المنطقة سياسيا ، ولم يجر انتخابهم الا لتقديم الخدمات التي تحتاجها مدنهم من الناحية العمرانية والاقتصادية والتجارية .

لذا والحالة هذه فلا يجوز لرؤساء البلديات ان يقولوا بانهم يمثلون سكان الضفة سياسيا ، وهم يعرفون هذا جيدا .

وتعتبر جميع التصريحات التي صدرت عن بعض رؤساء البلديات في الضفة الغربية حول زيارة السادات سواء كانت سلبية او ايجابية تصريحات شخصية لا تمثل الشعب في اي شكل من الاشكال لقد اتضح ان معظم سكان الضفة الغربية يؤيدون سياسة السادات الجديدة ، وهذا حق من حقوقهم . ولا يجوز لاي زعيم ، او اي حكومة او اي مؤسسة ان تمنع هؤلاء الناس من التعبير عن ارائهم حتى ولو كانت



اراؤهم تختلف عن اراء بعض رؤساء البلديات .

وانا واثق من ان عددا كبيرا من هؤلاء الناس لو كانوا اناسا عاديين ، لكانت تصريحاتهم تختلف عن التصريحات التي يدلون بها بين الحين والاخر ، لا سيما وان معظمهم قد هاجموا السادات قبل ان يقوم بالزيارة الى اسرائيل واعتبروها خيانة ، ولست ادري فيما اذا كان يجوز لهؤلاء الناس ان يقولوا من خلال الصحف والاذاعات بان الرئيس السادات خائن ..

نحن نعلم بانهم يقولون هذا القول لكي ترضى منهم بعض الجهات الاخرى . وهذا يعني ان بعضهم لا يستطيع ان يقول كلمة الحق التي يجب أن تقال .

لقد ترك خطاب السادات الاخير اثرا كبيرا في نفوس ابناء هذا الشعب حتى تحول عدد كبير من الناس عن سياسة التنديد بخطوة السادات الى الاشادة بها . فالشخص الذي كان بالامس يندد بسياسة السادات قد تحول بين عشية وضحاها واصبح يشيد بمواقف السادات والخطوات الجريئة التي اتخذها خلال العشرة ايام الماضية .

كنت اتمنى لو ان اولئك الناس الذين شنوا هجومهم على السادات خلال الاسبوع الماضي ، لا لشيء سوى لانه اختار طريقا جديدا نحو السلام ، كنت اتمنى لو انهم يشنون هجومهم على الاشخاص الذين كانوا سببا في ضياع اراضيهم واملاكهم وتشريدهم في الكهوف والخيام .

لقد مضى ثلاثون عاما ونحن ننتظر القائد او الزعيم الذي يستطيع ان يقف الى جانب الحق الفلسطيني فعلا لا قولا ، ومع الاسف لم نجد احدا ممن يدعون ذلك قد قام بعمل ما من اجل مصلحة الشعب الفلسطيني .

فلم هذا النكران ، يا ترى ؟

مبادرة حرية بالتشجيع وبالتقليد

قبل سنوات قرات في احدى الصحف عن احد المرشحين لرئاسة بلدية مدينة كبيرة في الشرق الاقصى . وكان شعار هذا المرشح بسيطا للغاية ومدهشا الى حد كبير ، فقد قال للسكان : «اذا منحتموني الثقة ، فسأقوم بحملة كبيرة لتنظيف المدينة من الاوساخ والقاذورات»

والزوار الذين تجولوا في المدينة وفي كل زاوية منها استغربوا كثيرا عند سماعهم مثل هذا التصريح ، اذ ان مستوى النظافة العامة في تلك المدينة كان لا يقل عن مستواها في اية عاصمة متطورة في الشرق او الغرب . وبعد فتح صناديق الاقتراع اتضح ان اغلبية السكان منحت هذا الرجل ثقتها .

وانتظر الناخبون من الرجل تنفيذ الوعود التي قطعها على نفسه . فلم ينتظروا كثيرا اذ سرعان ما اقدم على شن حملة نظافة واسعة النطاق تكللت بالنجاح ، وبعد انجازه هذه المهمة خرج على الناس بشعار اخر حيث قال: لقد نظفتم المدينة من الاوساخ حقا فهيا نقوم بتنظيفها من سائر «القاذورات» الاجتماعية . وهكذا تحولت تلك المدينة في طليعة المدن في العلم من ناحية النظافة العامة ومن الناحية الاجتماعية الاخلاقية .

تذكرت هذا عندما ابلغني متصرف اللواء الشمالي ، يسرائيل كنيغ ، بقراره بشان المصادقة على ميزانية خاصة لغرض تشكيل اتحاد يضم بعض قرى الجليل الغربي «في منطقة كفر ياسيف» لمعالجة مشكلة النظافة العامة في هذه القرى .

والاتحاد الجديد يضم اربع قرى متجاورة لا تتمكن كل منها على انفراد من شراء سيارات لجمع النفايات ، وتخصيص قطعة ارض وتحويلها الى مزبلة ، بالاضافة الى دفع اجور عمال النظافة . وقد خصص لهذا الغرض مبلغا يزيد عن مليون ونصف المليون من الليرات الاسرائيلية . ولا يهمنا من هو صاحب هذه المبادرة الجميلة التي تستحق كل التشجيع والمؤازرة ، ولكن ما يهمنا في الدرجة الاولى منظر القرى العربية او اغلبية القرى العربية.

ان الذي يقوم بزيارة القرى العربية بين الحين والاخر يستغرب عندما يشاهد البيوت الجميلة ، والسيارات الحديثة ، والاثاث العصري وكل وسائل الراحة التي توفرها الحضارة لربة البيت .. اما عن شوارع القرية ... فلا تسال انها في اغلب الاحيان مليئة بالاوساخ ، فلا صناديق خاصة لجمع القمامة ، لا حدائق عامة او ساحات العاب للاطفال ، ولا مراحيض عامة ..

واكثر من مرة سالت المسؤولين : هل ان وضعا كهذا يتجاوب مع متطلبات العصر الحديث ... من جهة بيوت انيقة ونظيفة ونساء يحاولن استغلال كل دقيقة بغية غسل ارضية البيت وتجميل الجدران ، ومن جهة ثانية شوارع وازقة في وضع مزر من النظافة العامة.

وكان الجواب دائما ان المسؤولية تقع على عاتق السلطة المحلية . اما السلطة المحلية فكثيرا ما تنقل المسؤولية الى السلطة المركزية «وزارة الداخلية» .. ونحن لا نعلم حقا من هو المسؤول الرئيسي : المواطن ، او المجلس المحلي ، او وزارة الداخلية ، ولكننا نعلم ان الوضع في القرى العربية «من هذه الناحية» يتطلب التغيير السريع .

ان المبادرة التي قامت بها القرى الاربع جديرة بالتشجيع . ولو كنت رئيسا لمجلس محلي لقمت بتقليد هذه المبادرة في قريتي ..

اما «تنظيف» القرى من سائر الافات الاجتماعية التي تعاني منها ، «كما حدث في تلك المدينة في الشرق الاقصى» فان لذلك حديثا اخر قد نعود اليه في مناسبة اخرى .

ع الماشي

في منتهى الصراحة والتي لم تخل من القسوة احيانا .. تحدث الرجل المؤمن وبلسان كل مصري عندما يعقد العزم على مد يد الصداقة المبنية على الثقة .. كلاما .. ورغم مرارة حروفه فيه حلاوة الشهد ... لاننا لا نقبل تلوينه .. ونقوله كما هو .. نابع من خفقات قلوبنا ... تحدث الرجل هنا .. من على منبر الكنيست الاسرائيلي .. وهناك امام العائلة المصرية الكبيرة امام مجلس الشعب اكمل الحديث .. صادقا كل الصدق .. رائعا كل الروعة .. بما فيه من عاطفة تميزنا عن باقي شعوب العالم باسره ..

سمعنا الرجل كعادته يقص على شعبه ما دار حتى وراء الكواليس وتلك صفة العظماء لا المتقوقعين حول انفسهم اللابسين ثياب غيرهم منتفعي القضية واستمرارية مسيرها في متاهات السلبية والذين اسالهم : ماذا جنى شعبي حتى تكيلوا له طعناتكم الكلامية .. وحملاتكم التحريضية ، واحقادكم البهلوانية . ؟

اكان من شعبي من باع اموال الغائبين وقبض ثمنها ؟

اكان من بين شعبي عملاء عاشوا يدسون لدى دوائر الامن على هذا وذاك ؟ اكان من شعبي هؤلاء الذين راحوا يضعون المتفجرات في وسط اسواق وشوارع تضم الامنين من الاطفال والنساء مسيئين بذلك الى السمعة العربية الشهمة ؟

هل تلقى فرد من شعبي المصري مبلغا من اموال الصمود والتي لا يعرف احد اين توزع .. ولا من صاحب تلك التسمية المضحكة «اموال الصمود» وهي في الحقيقة اموال النفاق ؟

هل باع شعبي جنسيته .. مقابل رضاء سيد .. او من اجل وظيفة ؟

هل كان من شعبي من تسلم مخصصات وكالة الغوث وراح يتاجر بها ؟

هل كان من شعبي من اصبح «المختار» يقبض ثمنا لتحرير شهادة ميلاد او وفاة او للوساطة لقضاء حاجة ماسه ؟

هل كان من بين شعبي من حرض العزل على الرمي بانفسهم الى التهلكه باسم ادعياء الوطنية الساهرين على البارات وامامهم موائد القمار والوصيفات ؟ ماذا اقول انا المصري ؟

ان ما سردته هو نقطة من بحر ارفض ان اخوضه حفاظا على سمعتي .. وهي كل كرامتي . انهم ورغم كل ما حدث.. محسوبون علي لانهم نسبوا انفسهم الى سكان المخيمات الذين يقطن الحزن والاسى عيونهم .. لانهم ضحايا حقيقيين لتجار الماسي والنزاع .

شعبي المصري .. والسادات فرد منه يعرف متى يحاسبهم .. لا بالكلمات ولا بالمقالات .. ولكن الجزاء من جنس العمل .

وسيعرف الشعب المصري ان اجلا ام عاجلا حقيقتكم .. هذا الشعب الذي خاطبه السادات في مجلسه :

«ماذا اقول لشعبنا .. شعب مصر شعب البطولة .. مصر اكتوبر وشعب مصر الذي علا بقامته الى شموخ حضاري هائل .. بل الى ارفع قامة يصبو اليها بلد وشعب على ارض الله .

ماذا اقول لشعبنا الا ان انحني امامه بقامتي شكرا وعرفانا والا ان اركع لله الذي صنعني ابنا لهذا الشعب ..

«ولن تنحني ابدا هذه القامة الا للشعب .. ولن تركع ابدا هذه القامة الا لله» .

نعم لن تنحني قامتنا الا لله ..

ولكن عذرنا ان حنيتاها امام من صادق الناس وصدق ربه ..

امامك انت ، يا سادات ، باحساسك النبيل في اخر حرب عشناها حين قلت :

«كانت تخالجني مشاعر اخرى .

كنت اريد الزرع الاخضر بدل الجماجم وكنت اريد الماء يروي الحياة .. بدل الدم يذهب بالحياة .. كنت اريد الانسان ان يعيش ويبني بدلا ان يحطم السلاح ويهدم .. كنت اريد للزوجة ان لا تترمل وللطفل ان لا يتيتم .. وللاباء ان لا يفقدوا ابناءهم .. فلا سعادة لاحد على حساب شقاء احد .. كما قلت امام الكنيست الاسرائيلي .. وكل روح فقدت في الحرب .. هي روح انسان .»

ان شعبي المصري .. يخاطب كل انسان .. ويصد في الوقت الحاضر عن الرد على كل مندفع ومتقوقع وجبان ..

ن ... سرحان

اقوال الصحف

الاعداد لمؤتمر القاهرة

واصلت الصحف المحلية التعليق على مؤتمر القاهرة الذي دعا الرئيس المصري انور السادات الى عقده يوم السبت القادم من اجل الاعداد لمؤتمر جنيف لاحلال السلام في الشرق الاوسط .

كتبت صحيفة ((هارتس)) بهذا الصدد تقول لقد اربكت الخطوتان اللتان اتخذهما الرئيس السادات مؤخرا : زيارته لاسرائيل ودعوته لمؤتمر القاهرة ، الولايات المتحدة . فقد دهشت واشنطن من ظهور عامل مستقل في الشرق الاوسط . اذ خشيت امريكا من ان يؤدي اندفاع القاهرة الى اتخاذ دمشق لموقف سلبي للغاية الى عرقلة انعقاد مؤتمر جنيف . ومن الصعب القول ان هذا هو السبب الذي جعل واشنطن تتحلى بضبط النفس ، وان هناك مرارة في اوساط المحترفين من السياسيين الامريكيين الذين شعروا فجاة ان عاملا خارجيا اخذ يزعجهم . ولكن الرئيس كارتر توصل الى نتيجة تقول انه لا يمكن تجاهل المساعي للتمهيد لمؤتمر جنيف وتقريب فرص السلام . واذا كانت واشنطن قد خشيت من تقليص دورها كوسيط خيري في النزاع العربي — الاسرائيلي، فان عليها ان تحرص على عدم فقدان نفوذها نتيجة وضعها في الزاوية ، واذا كان الرئيس السادات قد افلح في جر امريكا وراءه، وهو نجاح بحد ذاته وذلك ازاء التردد الامريكي ، فان موقف الاردن يعتبر حتى الان عملية غير ناجحه . ومن سبق الاوان الجزم عمن سيتوجه الى القاهرة في النهاية ومن سيتغيب ، لقد اعلنت اسرائيل دائما انها على استعداد للتفاوض مع جميع الدول العربية مجتمعة او مع كل دولة منها على انفراد وان هدف تحقيق اتفاق مع مصر يساوي كل جهد من جانبنا . ومن يريد الانضمام الى هذه العملية نقول له : اهلا وسهلا .

وحول نفس الموضوع كتبت صحيفة ((دافار)) تقول ان المساعي الدبلوماسية العاجلة لعقد مؤتمر القاهرة تستمر كما شهدت على ذلك محادثات عبد الحليم خدام في موسكو ومبعوث الرئيس الفرنسي الى القاهرة . كما ان هناك هروبه في صفوف معسكر الرفض بين مؤيدي مؤتمري طرابلس وبغداد . ولا يمكن استبعاد حدوث مفاجآت في اللحظة الاخيرة . ولكن في الوقت الذي لم يتغير فيه حتى الان موقف روسيا السلبي ، فقد اعلنت امريكا عن اشتراكها في مؤتمر القاهرة.

وتحلل الصحيفة الاسباب التي ترددت من اجلها الولايات المتحدة في البداية لقبول الدعوة لحضور مؤتمر القاهرة وتضيف ان واشنطن كانت ترغب في تليين موقف سوريا لعقد مؤتمر جنيف ، وبالتالي تقليص النفوذ السوفياتي في المنطقة ، لكن خطوات السادات غيرت هذا المفهوم الامريكي. ان خيبة امل السادات من بعض الخطوات الدبلوماسية الامريكية خلال الاشهر الاخيرة قد دفعته للمبادرة الى زيارة القدس ، وحتى اقامة اتصال دبلوماسي مباشر مع اسرائيل بواسطة المندوبين في الامم المتحدة ، بدل الوسيلة الوحيدة التي كانت قائمة حتى الان ، وهي الوسيلة الدبلوماسية الامريكية . ولكن هناك عاملا اهم دفع السادات للزيارة ، الا وهو القيود التي وقفت امام الضغط الامريكي على اسرائيل حتى الان ، والرغبة في زيادة هذا الضغط عن طريق تنسيق المواقف العربية والامريكية التي كانت حتى الان متقاربة بالنسبة للانسحاب والفلسطينيين وفي مجال السلام ايضا .

وتحت عنوان «المؤتمر فالدهايم» قالت ((معاريف)) لقد قام فالدهايم بالامس بعمل قد تنطبق عليه صفة « بلاهة » لو لم يكن ينطوي على اكثر من ذلك .

فجنبا الى جنب مع اعلانه عن تعيين كبير المراقبين الدوليين في الشرق الاوسط لكي يمثل الامم المتحدة في « مؤتمر القاهرة » فقد اسرع فالدهايم يبشر الناس بعزمه على عقد مؤتمر خاص به في « جو محايد » — اي تحت رعاية الامم المتحدة ، بعد وقت قصير من انعقاد مؤتمر القاهرة يدعو اليه جميع اطراف النزاع ، بما فيها منظمة التحرير كممثل وحيد للفلسطينيين .

لقد اكتفى فالدهايم في هذه المرحلة باسماع اقتراحه فقط ، ولما لم يوجه بعد الدعوات الرسمية لمؤتمره ، فلا يمكن ارجاع الدعوة طبعا . ولكن من المحتمل حتى في هذه المرحلة الاولية — ولكي تعزز مكانة مؤتمر القاهرة بالذات — انه كان من المرغوب فيه ان تبلغ حكومة اسرائيل السكرتير العام بشكل قاطع ان بوسعه ان يوفر على نفسه تعب طباعة الدعوات وارسالها .



الحماره ام لسان والمنبطحون ...!!

— ١١ —

عاد شيخ الحارة الشرقية في مزرعة الحمير ، الى افتتاح مؤتمر القمة للمرة الثانية ... فوقف على المنصة ليقول بصوت حرص على ان يكون منخفضا ، وبنبرة حرص على ان تكون هادئة .... ايها الاخوة .. الحمير وغير الحمير ... باسم جماهيرنا نفتتح مؤتمر القمة بكسر القاف ، او مؤتمر القمة بضم القاف ... او مؤتمر القمامة ... كما تريدون ... اذ ينبغي ان نتحلى جميعا بالمرونة والواقعية ، والتخلي عن التحجر والعنترية ....

وبعد ان تكلم الشيخ الحمار اكثر من نصف ساعة ، كلاما لم افهم اكثره ، جلس بين النهيق وضرب الارض بالحوافر ... وهذا بمثابة الهتاف والتصفيق عندنا نحن البشر ...

وبعد ان استرجع شيخ الحارة الشرقية نفسه ؛ واسترجعنا نحن الاخرين انفاسنا ... وقف شيخ الحارة الجنوبية ، وقال موجها الكلام الي ...

اسمح لي ايها الصديق ، ان اصفك بانك ذكي وحكيم ... ولانك كذلك ؛ فانا باسم شيوخ الحمير ... وجماهيرها اناشدك ان تقدح زناد فكرك ؛ فلعلك ترشدنا الى حل الازمة .. او الى الطريق لحل الازمة ... فقلت في تواضع شديد ... ينبغي علينا اولا ؛ ان نتذكر بانكم معشر الحمير ؛ تقفون في هذه اللحظات ، على حافة العدوان ... فقد انقسمتم الى تكتلات وتجمعات وشيع واحزاب ، لا تقوم على مبدأ ، ولا ترمي الى اية غاية ؛ سوى الاعتداء بعضكم على بعض .. ولذلك فعلينا الان ؛ ان نبحث عن اسباب هذا العدوان المرتقب لكي نزيلها ...

ولم اكد انهي كلمتي الصغيرة هذه ؛ حتى صاح شيوخ الحمير الاربعة بصوت واحد ... ان اسباب العدوان ... حمارة..!!

قلت وقد اوشكت الدهشة ان تعقد لساني ... اسباب العدوان ... امراة .. اسف اعني حمارة ... فأجابوا بصوت واحد ... اجل حمارة... فقلت ... ارجوكم لا تجعلوني اقطع الشعرة الرفيعة التي تفصل بين الذكاء والجنون ... ارجوكم افصحوا ... واشرحوا ووضحوا ... فكيف يمكن لحمارة من نسائكم ؛ ان تكون سبب وصولكم الى حافة قتال ، قد لا يبقي من جنسكم لا مالك حافر ؛ ولا صاحب نهيق ... واين هي رجولة رجالكم .. اعني اين هي حمرنة حميركم ، اذا كانت حمارة منكم ؛ تقودكم الى ما وصلتم اليه ... من انوفكم او من آذانكم سواء بسواء ... ام ان التكنولوجيا الحميرية ؛ التي بدأتم تتغنون بها ، وتتطلعون اليها ؛ قد انتقلت بكم من مرحلة سيطرة الرجال ؛ الى مرحلة سيطرة النساء ... اسف مرة اخرى من مرحلة سيطرة الحمير الى مرحلة سيطرة الحمارات ...

قالوا ... يبدو انك لم تفهم الامر كما ينبغي ... قلت ... كيف ... فاجاب شيخ الحارة الشمالية من مزرعة الحمير.. انها حمارة نطلق عليها في مزرعتنا اسم الحمارة ام لسان ... ونعني ام لسان طويل ... فهي تحمل لسانها الطويل الثخين ، ذي المليون شعبة ، وتظل تطوف بالبيوت ، وتعقد الجلسات مع حمارات البيوت، او تجمع الحمارات في ايام استقبالاتها الكثيرة في بيتها ، وتروح تمرن لسانها الذي لا يتعب ولا يكل ولا يمل ، في الكذب والافتراء ، واختراع كل ما هو مؤذ وجارح وغير صحيح عن فلان وفلانة ، وعلان وعلانة ..

قلت وقد احسست بالتفاهة لانني اشترك في عقد مثل ذلك المؤتمر ، لمعالجة مثل هذا السبب ... ايها الاصدقاء .. هذا هو حال النساء ... اعني الاناث ، منذ ان خلق الله سبحانه وتعالى الانثى حواء ، ومنذ ان راحت الانثى حواء تنجب لابينا ادم المسكين ، الاناث والذكور .... ليملاوا نصف الارض بالاناث ..... فالنساء عندنا نحن معشر البشر ، يعقدن الجلسات والمؤتمرات والبرلمانات ، ويتجمعن في ايام الاستقبال ، وتستل الكثيرات منهن ، السنتهن من اغمادها ، ويرحن يسلقن المطيع والعاصي المذنب والبريء المسافر والمقيم .. ولا يتورعن عن الكذب والافتراء وكيل التهم الكبيرة. وكلما كانت الواحدة منهن ، تحرص على ان تبدو متدينة ، تعبد الله ، وتقوم بفروضه من صلاة وصوم وحج ، كلما كانت اشد جراة على الكذب والافتراء والافك ، وغير ذلك من الذنوب التي يعاقب الشرع صاحبها بالجلد على القفا ... كل ذلك يحدث في دنيا البشر كل يوم.. وتحدث بسببه مشاكل ... ولكن ليس الوصول بالشعب كله الى حافة الاقتتال الجماعي

وصمت قليلا ثم استانفت كلامي قائلا ... ان معالجة مثل هذا الامر ، ليست صعبة ... فيكفي في اعتقادي ، ان نستدعي الحمار ... زوج الحمارة ام لسان طويل ... ونبلغه بالامر ... ولا شك انه سيثبت رجولته اعني حمرنته ...

قالوا .. الموضوع اكثر تعقيدا مما تظن ... لان الزوج الحمار ؛ هو الذي يرسم ويخطط لزوجته أم لسان ... قلت .. حتى في مثل هذه الحالة ، يظل الامر بسيطا... فنستدعي الزوجة الحمارة والزوج الحمار... ونهدد الحمارة بتقطيع لسانها ... ونهدد الحمار بالتشهير به ...

قالوا ... الامر اشد تعقيدا .. فقلت ... بتقولون لي ان للزوج الحمار عشيرة تشد ازره وتناصره ظالما او مظلوما ، وترسل زلمها « لتفزع » لنجدته بالدبسات والنبابيت والخناجر والحجارة ... اعني بالنسبة لكم بالحوافر والاسنان ...

قالوا ... ليت الامر كما تصف ، لكان هينا .... لاننا نستطيع ان نجابه تبضيات العشيرة ، بتبضيات العشائر الاخرى ...

قلت ... حيرتموني ايها الاصدقاء الحمير ... قالوا... ان وراء الزوج الحمار .. والزوجة الحمارة جهات اجنبية قوية ... وهنا رحت اهز راسي ، واقول وانا ابتسم بمرارة ... اواه ... ايها الاصدقاء الحمير ... انه الداء البشري الذي اصابنا ... ينتقل اليكم بالعدوى ... انه تبرير ضعف النفس ، وخور الارادة ، والاستعداد للعفن والفساد والانبطاح ، بالجهات الاجنبية ... التي تتدخل ... وتعبث ... كل انبطاح نرجعه وترجعونه الى الجهات الاجنبية ... وتنسون الضمائر الميتة والنفوس العفنة والاخلاق المنهارة .... التي هي منبطحة ورافعة ارجلها الامامية والخلفية بذاتها وبدون الى جهات اجنبية وغير اجنبية ، تبطحها وترفع ارجلها الامامية والخلفية والوسطى كمان ... !!

ولم اشعر الا وانا الملم اوراقي ، واضعها في حقيبتي الجلدية العتيقة ، وانهض في عصبية ، واتخذ طريقي الى باب الخروج ... وانا اصرخ... اين المفر ... المنبطحون البشر من امامنا ... والمنبطحون الحمير .. من خلفنا ..

يتبع

هكذا من الدليل



وزير المعارف يستعرض نشاطات وزارتـــه

● كشف السيد زبولون هامر وزيرالمعارف والثقافة النقاب امس عن انه كان من المتوقع ان تحدث ازمة وزاريةلولا استجاب وزير المالية السيـــد سمحا ارليخ الى طلبه بعدم تقليصـيميزانية وزارة المعارف والثقافة اكثر من ٥٠ مليون ليرة . واضاف السيدهامر الذي استعرض نشاطات وزارته امام لجنة المعارف والثقافة التابعـــةللكنيست في ضوء الميزانية الجديدة انه تم الاتفاق مع وزارة المالية على انتقوم بتغطية جميع النفقات النابعـة من ارتفاع الاسعار في السنة الماليـةالقادمة كما توصل الى تفاهم بالنسبة لمطالب وزارة المعارف للميزانيـــــاتالتطويرية .

واجرى اعضاء لجنةالمعارف والثقافةنقاشا حول هذا الموضوع ، وقـــال السيد اهارون يدلين رئيس اللجنة انمشكلة المعلمين غير المؤهلين في الوسط العربي الذين تبلغ نسبتهم ٤٣ بالمائةما زالت دون حل .

واشار عضو الكنيست زيدانعطشه« داش » الى المشاكل التي تواجـه التعليم العربي الابتدائي والثانوي والنقص الكبير في المباني والاجهـزة الحديثة كالمكتبات والمختبرات مما يؤثرسلبيا على مستوى التعليم ومستقبله. وطالب السيد عطشه باقامة مدارسـصناعية في الجليل والمثلث واعـــداد دورات تكميلية للمعلمين غير المؤهلينـوتقييم مناهج التعليم العربية . وناشد السيد عطشه وزير المعارف والثقافـــةالغاء دائرة التعليم العربي في الوزارة ودمج شؤونها في اطار اعمال الدوائرالاخرى .

وانتقدت عضو الكنيسـة السيدةاورا نمير « التجمع » مواصلـــــة مؤسسات التعليم العالي في البلاد بناءمبان فخمة بالرغم من الحاجة الـــى تقليص النفقات . اما السيدة ســارةدورون « ليكود » فطالبت باعادة النظر في نظام اجور التعليم المدرج للحيلولةدون قيام ذوي الطلاب بتقديم طلبـــات كاذبة للحصول على تخفيضات في اجورالتعليم .

● □ ●

البحث في تعــــديل أسلوب عمل الكنيست

● قررت الكنيست امس بالاجماعالبت في نظام الكنيست ووجوب ادخال تعديـــلات واصلاحـــات في اسلوبالمناقشات وتوفير الاحتياجات المطلوبة للنواب لكي يقوموا باعمالهم ملـــــلتزويدهم بالخبراء والسكرتارية والغرف الخاصة لاستقبال الجمهور .

وكان عضو الكنيست ميخا هريشــ« التجمع » قد اثار هذا الموضــوع واصفا على مسامع زملائه المتاعــبوالعوائق التي يجتازونها هم ايضـــا للقيام بالدور الملقى على عاتقهم .

واعرب السيد اسحاق برمــــــان« ليكود » رئيس لجنة الكنيست فيكلمته الجوابية على الاقتراح عن خشيته منادخال تعديلات جوهرية فياسلوب عمل الكنيست الامر الذي من شانــــه انيحدث بعضالمشاكل غير المتوقعةالان. ومع ذلك وافق على المطلب بوجـوبتوفير جميع الامكانيات الادارية والفنية للنواب لتمكينهم من القيام باعمالهم .

● □ ●

فتـــح محطـــة مركزية للخدمات النفسانية بالمـــــدارس العربيــــة

● اعلن السيد زبولون هامر وزيرالمعارف والثقافة امس بان وزارتـــه قررت فتح محطة مركزية للخدمـــــاتالنفسانية في المدارس العربية وفـي ضوء هذه التجربة سيتقرر مدى توسيعهذا الموضوع في سائر المدارس العربية بالبلاد .

وذكر السيد هامر امس في الكنيستان الخدمات النفسانية المقدمة لمدارس المحيط العربي هي اقل من الخدماتالمقدمة للمدارس العبرية وان هــــذا يعود الى قلة المختصين في الشـــؤونالنفسية من العرب . واضـــاف ان الوزارة تقوم الان بتشجيع طلاب علومالنفس من العرب وتوزع عليهم منحـــا مالية خاصة كما سيتم اعداد امتحـــانخاص لاختيار الطلاب العرب حتى نهاية هذه السنة الدراسية الحالية .

● □ ●

رفض مشروع قانــــونلتعيين حد أدنى للاجور

● شطبت الكنيست امس باغلبيةاصوات الائتلاف ثلاثة مشاريع قوانين قدمتها كتلالمعارضة لسـن قانون لتحديدالحد الادنى للاجور وان يكون مناسبا للوضع الاقتصادي الحالي . وطالبتعضو الكنيست السيدة شوشنا اربلي الموزولينو « التجمع » باسم طارحـــيالمشاريع ان يحدد مبلغ ٢٥٠٠ ليـــرة كادنى اجر يدفع شهريا .

واثار هذا الاقتراح موجة مــــــنالمقاطعات الكلامية والانتقادات المتبادلة بين صفوف التجمع والليكود . ويذكران نواب الليكود قد اقترحوا فــــي الكنيست السابقة سـن قانون مماثــلالا ان الحكومة انذاك رفضت هــــذا المطلب وامس تبدلت الادوار اذ اقترحنواب التجمع سن هذا القانون الا ان الحكومة رفضته .

وقال الدكتور يسرائيل كاتس وزيــرالعمل والرفاه الاجتماعي في كلمتــــه الجوابية على مشاريع القوانين المقترحةان انظمة تحديد الاجور المعمول بهــا الان غير ملائمة لمتطلبات الواقــــعوارتفاع تكاليف المعيشـــة والتاثيرات الاجتماعية والاقتصادية الناجمة عــنهذا الوضع . ومع ذلك اوضح الدكتور كاتس ان مشاريع القوانين المقترحـــةغير كاملة وان الحكومة والــــوزارة ستقوم باجراء الاتصالات مع القطاعاتالاقتصادية المختلفة للتوصل الى صيغة اقتراح مشترك . واضاف ان الحكومةستطرح على الكنيست في غضـــــون الاشهر القريبة مشروع قانون لتحديــدالحد الادنى للاجور . ووسط موجـــة من المقاطعات وتبادل التهم اقــــرتالكنيست باغلبية الاصوات شطـــب الاقتراحات الاربعة .

● □ ●

احبـــــاط اقـــتراح للائتـــلاف الحكومي

● تمكنت المعارضـة امس للمـــرةالثالثة منذ افتتاح دورة الكنيســـت التاسعة من احباط مشاريع واقتراحاتالائتلاف الحكومي عندما احبطت امس اقتراح السيــــد هدمــون بـــــــاتوزير الاسكان والبناء باحالة موضوع بيع بنك طفحوت الى اللجنة بيلمـــااحلت المعارضة في عملية التصويت في شطب هذا الموضوع من جـــــدول الاعمال .

وكان السيد غوستاف يديان «الليكود»قد اثار موضوع بيع اسهم الحكومة في بنك طفحوت وقال ان هذا البنك قـــدنجح حتى الان في تقديم القروضـــــ السكنية لمعظم سكان الدولة واعـــربعن خشيته من انه من جراء انسحاب الحكومة من ادارة هذا البنك ستنسحبالادارة الجديدة من مشاريع الادخـــار السكنية التي اعلنت عنها . وبـــــددالسيد بات وزير الاسكان والبنـــــاء هذه المخاوف وقال آن جميع الاموالالمدخرة اودعت في وزارة المالية وان الاتفاقيات المبرمة بين الجمهور والبنـــكهي ملزمة كما تلزم وزارته .

واقترح السيد مئير باعيل «شلي»شطب الموضوع من جدول الاعمـــــال لسبب فني وذلك في ضوء الطلـــــبالمدرج على جدول الاعمال لمناقشــــة موضـوع بنك طفحوت وسياسة الاسكانوالذي تقرر ان يتم بعد اسبوعيــــن . وفي عملية التصويت احدثت المعارضةمفاجاة عندما استطاعت تجنيد عـــــدد كبير من اعضائها للتصويت الى جانبالاقتراح لشطب الموضوع ، الامــــر الذي ادهش الائتلاف الحكومي الـــذيكان باقلية في ساعة التصويت . وقـــد لازم نواب الائتلاف الحذر في عمليـــــاتالتصويت الاخرى امس لعدم تكـــرار الفشل الذي منوا به بصورة مفاجئة .

● □ ●

استجواب حول وضع المجلس المحـــلي بأم الفحـــم

● اوضح امس الدكتور يوســـفبورغ وزير الداخلية ان سياســـــة وزارته تقضي بعدم التسرع في حـــــلالمجالس المحلية وانما هي مبنية على احترام رغبة المواطنين . واضـــــافالوزير في سياق رده امس في الكنيست على استجواب يتعلق بوضع المجلسالمحلي في ام الفحم آنه جرت مشاورات بين اعضاء هذا المجلس لتكوين ائتلافوان هذه المشاورات اسفرت عنابرام اتفاقية ائتلافية .

واكد الدكتور بورغ ان قرار وزارةالداخلية بحل المجلس المحلي او بعدم حله مرتبطة بمدى تنفيذ الاتفاقيـــــاتالتي وقعت والتفاهم الذي سيبديـــه اعضاء المجلس المحلي في ام الفحممع بعضهم .

اقامة مؤسسات عامة في قرى عربيـــة

القدس ـ اعلن امس الناطـــــق بلسان ادارة اراضي اسرائيل انـــه ستقام مؤسسات عامة ومركز مدنـــي في المحيط العربي على اراضي ادارة اراضي اسرائيل .

وستقام المؤسسات العامة فيالاماكن الاتية :

الناصرة ـ مدرسة على ارضـــ مساحتها حوالي ٨ دونمات .

حرفيش ودير الاسد ـ مدارس

دبورية ـ مستوصف ومركز لرعاية الطفل .

المغار ـ محطة لرعاية الام والطفل

كفر كنا ـ مدرسة ومركز مدنـــي وسيقام المركز المدني على ارضـــ مساحتها حوالي ٥ر٧ دونمات ويضـــم مستوصفا وناديا للشبيبة وقاعـــــة اجتماعية الخ .

القنصـــل التركي بالقدس يـــزور الخليـــل

الخليل ـ لمراسلنا ـ قام صبــاح امس القنصل التركي بالقدس بزيــارة لمدينة الخليل حيث زار دار البلدية واجتمع مع المهندس فهد القواسمي رئيس البلدية ، وقد شرح القواسمي للقنصل اوضاع المدينة بشكل خاصـ والضفة الغربية بشكل عام .

غرامات باهظـــة على مخالفي قانون ضريبة القيمـــة المضافة

القدس ـ فرضت غرامات باهظة على عدد من اصحاب المحلات فـــي شمالي البلاد لعدم تسجيل او تقديـــم تقرير او ادارة دفاتر حسابات لحساب ضريبة القيمة المضافة . وقد حكم على تجار من مجدال هعيمق والناصرة . ومن بين الذين حكم عليهم السيـــد جورج نجيب وهو صاحب مطعم فـــي الناصرة وفرضت عليه غرامة قدرهـــا ٧٠٠٠ ليرة ، كما فرضت على السيد عاطف مويدات وهو صاحب كشــــك لبيع الفلافل في الناصرة بغرامة قدرها ٧٠٠٠ ليرة ايضا .

سحب يانصيب خيري

الخليل ـ لمراسلنا ـ سيجري غدا الجمعة ، في قاعة نادي طارق بن زياد سحب اليانصيب الخيري ، وذلك بعد الانتهاء من مباراة كرة القدم التـــي ستجري بين فريق نادي طارق بن زياد وفريق مركز الفوار على ملاعب طارق بن زياد .

يدين يتفقد منشآت وزارة المواصلات

القدس ـ قام البروفيسور يغائيـل يدين نائب رئيس الحكومة امس بزيارة وزارة الاتصالات والمواصلات حيـــث استمع من قبل الوزير السيد مئيـــر عميت والمديرين العامين للوزارة عـــن نشاطاتها وبرامجها .

وقد تفقد البروفيسور يدين مقاســـم التلفون والتلكس في القدس ، ومنشآت الاتصالات بين المدن ومحطة الاذاعـــة الرئيسية التابعة لوزارة الاتصالات في ايليم .

اقامـــة مستوطنتين جديدتين في الضفـــة

القدس ـ تدخل اليوم ٤٠ عائلـــة من مستوطني غوش ايمونيم الـــــى مستوطنتين تم اقامتهما ـ بموجب قرار حكومي ـ في معسكرات الجيش فـــي منطقتي جبعون وحورون في شمالـــي الضفة الغربية .

ريموندا الطويل وقرار التقسيم

القدس ـ لمراسلنا ـ وقع التباس في الخبر الذي نشر في عدد الامس عن اشتراك الصحفية ريموندا الطويـــل في الاحتفال بغرس ١٠٠ شجيرة للسلام في « نفيه شالوم » .

والصحيح هو ان السيدة الطويـــل قد شاركت في الاحتفال بمناسبة مرور ٣٠ عاما على قرار التقسيم الذي نص على اقامة دولة يهودية ودولة عربيـــة في الديار المقدسة . وقد نفت السيدة الطويل ما نشر في احدى الصحـــف المحلية امس من انها ارادت رفع علم منظمة التحرير الفلسطيني ، وقالـــت انها ارادت رفع العلم الفلسطيني .

السادات: هدف مؤتمر القاهرة

[illegible] او تسوية شاملة ثم الذهاب الى جنيف

نيويورك ـ الوكالات ـ اكدالرئيس السادات امس مـــنجديد ان الهدف من اجتمـــاع القاهرة هو الاعداد لمؤتمرجنيفلان عدم الاعداد لهذا المؤتمرسيكون بمثابة نكسة .

وكان الرئيس السادات يتحدث فيمقابلة مع شبكة الاذاعة الاميركيـــةاي.بي.سي وقال ان موضوع تمثيل الفلسطينيين في المؤتمر متـــــروكللفلسطينيين .

واكد الرئيس السادات ان مؤتمـــرالقاهرة سيعقد حتى اذا اقتصر علـــى اشتراك مصر واسرائيل فقط . وقال ان المشكلة ليست مشكلة مصريــة ـ اسرائيلية وانما هي مشكلة عربية ـ اسرائيلية وان المشكلة المصريـــة ـ الاسرائيلية هي جزء منها .

واكد الرئيس المصري من جديد ان مصر لن تعقد اتفاقية منفردة او ثنائية مع اسرائيل وقال انه سيعمل فيمؤتمر القاهرة من اجل الوصول الىتسوية شاملة ثم ـ سيذهب الى جنيف .

وسئل السادات عما اذا يتوقــــع حدوث مشاكل امنية بسبب وجود وفد اسرائيلي في مصر اجاب ان شعـــــب مصر هو شعب متحضر ولن تكون هناك اية مشاكل من هذا النوع . وذكـــر الاستقبال الرائع الذي استقبله بــــه الشعب في القاهرة لدى عودته مـــن اسرائيل .

وتطرق الى موقف الولايات المتحدة من اجتماع القاهرة فقال ان الولايات المتحدة تتمتع بثقة مصر واسرائيـــل على حد سواء وهذا امر حيوي .

اصلاح ابار الميـــاه في مدينة الخليل

الخليل ـ لمراسلنا ـ صرح السيد محمد النطافطة مدير الشــــؤون الاجتماعية بالخليل بانه تم يوم امســـ التوقيع على اتفاقيات اصلاح ابــار في منطقة يطا والكرمل ، وذلـــــك بالتعاون مع جمعية المانونايت المركزية ووزارة الشؤون الاجتماعية . وقـــد تم توقيع الاتفاقية في مكتب ضابـــط الارتباط بالخليل وبحضور مندوبين عن كل الاطراف .

هذا وقد علم مراسلنا بانه سيتم توقيع عدد من المشاريع الانمائيــــة والعمرانية خلال الاسابيع القادمة .

دائرة أوقاف الخليل تقوم باعمال عمرانية

الخليل ـ لمراسلنا ـ صرحـــت مصادر دائرة اوقاف الخليل بانالدائرة قد شرعت في بناء مكاتب جديدة فوق اسطح خان الخليل بالمدينة وبنـــاء وحدة مراحيض نموذجية لمسجـــد الضاهرية وبناء تسوية لمسجد ابـــو جياش في دورا . كما صرحت ايضـــا بان العمل يسير على قدم وساق في بناء مسجد خالد بن الوليد بالقرب من كريات اربع .

أعمال تطويرية في بـــلدة يطـــا

يطا ، الخليل ـ لمراسلنا ـ عقدت لجنة بلدية يطا جلسة لها صباح امس برئاسة الشيخ عبد الرحمن هجة رئيس اللجنة وبحضور اعضاء اللجنة ، وقد اتخذت عدة قرارات هامة لتطويـــر البلدة ، منها : اعطاء رخص للبنـاء وفتح شارعي السلام ومدرسة البنات الاعدادية .

هذا وسيباشر بالعمل في الشوارع خلال الاسبوع القادم .

★ تنقـــلات ★ ديـــان : مؤتمـــر

جرت في القدس تكفي قبل انعقـــاد مؤتمر السلام في جنيف .

وسئل عن القرار السوفياتي بعدم الاشتراك في محادثات القاهرة ، فقال ان علاقات مصر مع روسيا ليســـت جيدة ، واحد اسباب ذلك هـــو ان الرئيس السادات لا يشعر بالارتيـــاح حين يجــــري مفاوضات تحت اشراف موسكو . وقال ان علينا الا نعقـــد معاهدة سلام تحت اشراف موسكو ، وعلى مصر ايضـا ان لا تفعل ذلك .

ومضى السيد ديان يقـــول انه لا يشعر باي ضغط من جانب الولايـــات المتحدة للتقليل من اهميـــة محادثات القاهـــرة .

وقال ان اهـــم موضوع بالنسبة للرئيس السادات هو شعبه وقواتـــه المسلحة . فاذا ايدوه يمكنـــه ان يواصل الطريق ويقول : « لقد دعوت جميع الدول العربية ، ولـــكن اذا لم تات فانني لن اسمح بان تعارض هذه الدول سياستي » . واضاف انبامكان الرئيس السادات شن حرب ضــــد اسرائيل او عقد معاهدة سلام معهــا بمساعدة الدول العربيــــــة الاخرى او بدونها .

واعرب عن امله بان تشترك جميع الدول التي دعيت الى مؤتمر القاهرة ولكن اذا لم تات فان اجراء مفاوضات مع مصر أفضل من عـــــدم التفاوض على الاطلاق . وقال انه يعتقد انـــه اذا تمكن الرئيس السادات من اقتحام الطريق فان الاخرين سينتهزون هــــذه الفرصة ويقتفون اثره .

ورد وزير الخارجية على ســـؤال وجهه اليه مراسل فرنسي بقولـــه : إنه يعتقد ان فرنسا لا يمكن انتلعب في الوقت الحاضر دورا أيجابيا فـــي الشرق الاوسط . واعرب عن اسفـــه لعدم تقديم الحكومة الفرنسيةمساعدة اكثر للرئيس السادات .

وانتقد السيد ديان في نهاية المؤتمر الصحفي ، المانيا الغربيـــة ودول أوروبية أخرى لتصويتها ضد اسرائيل في الامم المتحـــــدة حول موضـــوع الاستيطان في الضفة الغربية .

★ تنقـــلات ★ مؤتمـــر القـــاهرة

ينظر اليها العالم كله بالتقدير .

واضاف يقول ان الولايات المتحدة سعيدة جدا لان ترى هذا الانخفـــاض في عدم الثقة ، وهذا الانخفاض فـــي الخوف والشـــــك بين العـــرب والاسرائيليين .

وقال الرئيس كارتـــر ان الولايات المتحدة ومصر واسرائيل قد اتخـــذت موقفا بان اتفاقية سلام منفردة بـــين مصر واسرائيل ليستامرا مرغوبا فيه.

واستطرد الرئيس كارتر يقول انه على الرغم من الحملات العنيفة التي تشنها سوريا وليبيـــــا على مبادأة السادات ، فان الرئيس السادات يتحدث باسم العالم العـــربي .

واعرب الرئيس الامـــيركي عـــن اعتقاده بان الاتحاد السوفياتي اقترب الى موقف اكثر اتزانا تجــاه الشرق الاوسط ، وعلى الرغم من الاختـــلاف اراء الدولتين الاعظم بالنسبة لمواضيع عديدة في المنطقـــــة فانه يعتقد بان السوفيات سيؤيدون كل خطوات بناءة تمهيدا للسلام .

وقال كارتر انه من سبـــق الاوان القول ما اذا كانت الولايات المتحـــدة ستشترك فيمؤتمر حول الشرقالاوسط الذي اقترحه السكرتير العام للامـــم المتحدة الدكتور كورت فالدهايم .

واضاف كارتر يقول انه مقتنـــع بان الرئيس السادات يتحـــدث باسم العرب الاخرينقدر استطاعته فيقضايا الفلسطينيين وانسحاب اسرائيلي من الاراضي المحتلة . ونوه بانالسادات اوضح جيدا موقف العرب في خطابــه امام الكنيست في القدس وفي خطابــه امام مجلس الشعب المصري .

واشار كارتر الى ان قضية عقـــد اتفاقية مصرية ـ اسرائيلية منفردة لم تثر لكنه اعترف بانه في نهاية الامر قد تكون هذه محتملة . واضاف يقول انه اذا كان في موعد لاحق لا يريد الاردن او سوريا او لبنان السلاممع اسرائيل فيمكن العمل من اجل عقد اتفـــــاق سلام مصري ـ اسرائيلي . واستطرد يقول : ولكني مقتنع بان هذه الدول ايضا تريد السلام .

وقال كارتر ايضا ، انه لا يشـــك في ان الرئيس حافـــظ الاسد يريد السلام مع أسرائيل ، ونفس الامـــر بالنسبة للملك حسين عاهل الاردن .

واكد على الطــــابع « التجريبي » لمباحثات القاهرة التي سيبحث فيهـــا عن تسوية شاملة تتم في مؤتمر جنيف

وعندما سئل الرئيس كارتر عـــن مساهمة الاتحاد السوفياتي فيخطوات احلال السلام في الشرق الوسط، قال الرئيس كارتر ان الاتحاد السوفيــــاتي كان له ضلع في هذه الخطوات منذعام ١٩٧٣ عندما تقرر تعيينه مع الولايات المتحدة رئيسا لمؤتمر جنيـــف لشـؤون الشرق الاوسط .

وقال كارتـــر انـــــه يسره لو قرر الاتحـــــــاد السوفياتي الاشتراك في مؤتمر القاهرة .

الحكـــم بالاعـــدام على ٥ من أعضـــاء « جماعـــة التكفـــير والهجرة » بمصر

القاهرة ـ الوكالات ـ حكمت محكمة عسكرية هنـــا امس بالاعـــــدام شنقا على خمسة زعماء من « جماعــــة التكفير والهجرة » وهي منظمةاسلامية متعصبـــــة بتهمـــة اختطاف وقتـــل وزير الاوقافالسابق الشيخ محمد حسين الذهبي في شهر تموز الماضيومحاولة اسقاط نظام الحكم بالقـــــوة .

وقد بدات محاكمة المتهمين وعددهم٥٤ متهما في ٢٣ اب . وحكمت المحكمة على ٣٦ منهم بالسجن مع الاشغـــال الشاقة مددا تتراوح بين ٢ سنوات والسجن المؤبد ، وبرات ساحـــــة ١٢ متهما .

والخمسة الذين حكم عليهم بالاعدام شنقا هم : شكري احمد مصطفى ، زعيم المنظمة ، احمد طارق عبـــد ـ ضابط شرطة سابقا ، انور مامـــون شاكر ، مصطفى غازي وماهر بكري زيناتي الذي وصفه الادعاء العـــام بانه « فيلسوف الجماعة » .

وبين اولئك الذين برئت ساحتهم ، ثلاثة شبان اتهموا بتنفيذ مهامللمنظمة وبنقل بيانات بين اعضائها الذيناقاموا في الخفاء في اكثر من ٧٠ مخبـــــا في ارجاء الدولة .

وقد قام تسعة من اعضاء المنظمة باختطاف الشيخ الذهبي من بيتـــه في احدى ضواحي القاهرة ونقـــلوه الى شقة قرب اهرام الجيزة . وقد اتهم هؤلاء بقتل الشيخ الذهبي بالرصاص في اليوم التالي من اختطافه .

وقد هز حادث القتل هـــذا الدولة وادى الى حملة حكومية فورية ضـــد جميع الاعضاء المعروفين في هــــــذه المنظمة واعتقل مئات منهم .

وقد تاسست المنظمة في سنة١٩٦٧ من قبل شكري احمد مصطفى ـ ٣٤ سنة ـ وهو مهندس زراعي .

★ تنقـــلات ★ وزيرخارجيةفرنسا

مقابلة اذاعتهــــا شبكة الاذاعـــــة «اوروبا ١ » انــــه « اذا لم تستجب الحكومة الاسرائيلية لتوقعات الرئيس السادات فان هناك خطرا بان يصبح الرئيس المصري اكثر عزلة مما كان في اي وقت مضى » .

واستطرد الوزير الفرنسي يقول : إما اذا بدات مفاوضات حقيقية حول قضايا اساسية في الاسابيع القريبـــة سواء في القاهرة او في مكان اخـــر فاني اعتقد بان الدول العربيـــة التي تتحلى بالحكمة والتعقل ستنضم الى مصر في المفاوضات .

وحول موقف الحكومة الفرنسيـــة برفضها نشر بيان تاييد لمبادأةالسادات اثناء زيارته للقـــــــدس ، قال وزير الخارجية الفرنسية ان مبادأةالرئيس السادات كانت شخصية ، وانـــه لم يرد الحصول على راي اي شخص ، ولا شك في اننا كنا سنسبب لهالحيرة والارتباك على ضوء انتقاد الحكومات العربيـــــة الاخرى لو ايدناه بصورة واضحــــة .

مجلس طمـــــرة المحـــلي
اعـــلان عـــن وظائف شاغـــرة

بموجب المادة ١٣ من امـــرالمجالس المحليـــــة « خدماتموظفــــين لسنة ١٩٦٢ » ، تعلن بهذا اللجنة المعينة لادارةمجلس طمرة المحلي عن وجودوظائف شاغرة وهي كما يلي :

الرقم	الوظيفـــــة	الدرجـــــة	نسبةالوظيفة	شـروطهـــا
١ ـ	جابي ضرائب ورسوم مياه	ح ـ يا من ٢٠ـ٢٦ نقطـــة	كاملة	يجيد اللغتين العربية والعبرية وله المام في ادارة الحسابات.
٢ ـ	عامل مهني في الميـــــاه	ز ـ يج من ١٨ـ٢٠ نقطـــة	كاملة	له خبرة في اعمالخطوط المياه ومؤهل مواسرجي .
٣ ـ	مساعدة سكرتيرة للمدرســـة الثانويـــة .	ح ـ ي مـــن ٢٠ـ٢٤ نقطـــة	نصف وظيفة	انهت الصف الثاني عشر .
٤ ـ	كاتبة على الالـــة الـــكاتبة العربية والعبرية .	و ـ ص مـــن ١٦ـ٢٢ نقطـــة	نصف وظيفة	انهت الصف الثاني عشر ولها خبرة في الطباعة .
٥ ـ	موظف مساعـــد عمومي	ز ـ ط مـــن ١٥ـ١٢ نقطـــة	كاملة	انهى الصف الثاني عشر

تقـــدم الطلبات لاشغال الوظائفالمذكورة لسكرتارية المجلس المحـــلي حتى يوم ١٠ـ١٢ـ١٩٧٧

يطلب من المتقدمين لهذه الوظائف ارفاق جميع المؤهلات مع الطلبات .

رئيس اللجنة المعينة لادارة
مجلس طمـــرة المحلي
زكي ذياب

٦٢٠ منـــــدوبا في المؤتمر الصهيوني التاسع والثلاثين

تل ابيب ـ عتيم ـ اعلن السيـــد ابراهام شنكر رئيس دائرة التنظيـــم والاعلام في الجمعية الصهيونية العالمية ان المؤتمر الصهيوني التاسع والثلاثين سيعقد في القدس في الفترة الواقعة بين ٢٠ شباط الى ١ اذار ١٩٧٨ .

واضاف السيد شنكر ، الذي كـــان يتحدث في مؤتمر صحفي عقد امس في تل ابيب ، انه سيشترك في المؤتمـــر ٦٢٠ مندوبا من اسرائيل و ٢٦ دولة اخرى . واضاف ان المؤتمر سيبحث في اربعة مواضيع رئيسية هي مغزى الصهيونية ومسيرتها الراهنـــــــة ، التعليم اليهودي ، الهجرة والاستيعاب والاستيطان .

الأنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب خزمة
صاحب الامتياز
جمعية منشورات أورشليم القدس
التحرير والادارة والمطابع
شارع اوهلي يوسف ٣ تل ارزه القدس
تلفون ٢٨٨٨٠٤/٥/٦ الرسائل ص.ب ٤٢٨
فرع تل ابيب مكتب منشورات تنه
شارع فرزنبرغ ١٩ تلفون ٢٩٦١١١
فرع حيفا والشمال شارع عباس ٩٠
تلفون ٢٣١٥٢ ٨٠ ص.ب ٩٣٨٨
فرع الناصرة مكتب الناصرة بناية وقف الكاثوليك
تلفون ٥٥٧٥٠ـ٠٦٥ ص.ب ١٨٨
الجريدة غير مسؤولة عن مضمون الاعلانات
الصف والترتيب في مطابع الانباء
طباعة اوفست مطابع جيروسالم بوست

الاحتفال بذكـــرى تأسيس الوحـــدة الدرزيـــة في جيش الدفـــاع

حيفا ـ من مصباح حلبيـ صادف يوم امس مرور ٣٠ عاما على تاسيس الوحـــــدةالدرزية فيالهاغانا قبل تاسيس الدولة .

ففي تاريخ ٣٠ـ١١ـ٤٧ اجتمــــعـعدد من الشبان الدروز من جبل الدروز في سوريا ومن الجليل والكرمل فـــيقيادة الهاغانا التي كانت انذاك فـــي نيشر بالقرب من حيفا وقرروا اقامـــة فرقة خاصة في صفوف الهاغانا يكون افرادها من ابناء الطائفة الدرزية ، وقد لاقى قرارهم هذا تجاوبا من قبل سلطات الهاغانا وبدا الشباب الدروز يتطوعون الى هذه الفرقة التي اخذت تكبر من حين الى حين . وفي عـــــام ١٩٥٦ وبناء على طلب من رؤســــاء ووجهاء الطائفة قررت الحكومـــــــة الاسرائيلية برئاسة المرحوم دافيـــد بن غوريون تنفيذ قانون التجنيـــــد الالزامي على ابناء الطائفة ، ومنذ شهر ايار عام ٥٦ اصبح كل شـــاب يبلغ من العمر ١٨ عاما ملزما بالخدمة الالزامية . وبعد تنفيذ هذا القانـــون اخذت الفرقة بالازدياد واصبحت اليوم تعتبر لواءا بعد ان كانت فرقة ووحدة.

وهذا اللواء يحتل اليوم مرتبـــــة مرموقة في صفوف الجيش ، وقد اثنى على خدمات الجنود الدروز عدد من قادة الجيش في اكثر من مناسبة ، ومنذ عام ١٩٧٠ فتحت كافة وحـــدات جيش الدفاع امام الجنود الدروز وذلك بعد ان برهن الجندي الدرزي علـــى اخلاصه وتفانيه في الخدمة وانضـــم اليوم عدد لا باس به منالجنود الدروز الى وحدات الجيش المختلفة .

ويفيد مراسلنا السيد مصبـــــاح حلبي بان الطائفة الدرزية ثكلت حتى الان ١٧٨ من ابنائها الذين سقطـــوا في معارك اسرائيل . هذا وستقــــام في الاسبوع القادم بعض الاحتفالات الخاصة بهذه المناسبة .

لا تغيـــير في موقـــف روسيا وسوريا من التسويـــة الشاملة

موسكو ـ الوكالات ـ اكدالاتحاد السوفياتي وسوريا في بيان مشترك صدر امســــــتاييدهما لايجاد تسوية شاملة في الشرق الاوسط واعربا عن معارضتهما لاية اتفاقات منفردة قد تجري في المنطقة . ووصف البيان المحادثات بين الجانبين بانها كانت بناءة . واعلن أمس الرئيس السوفياتي ليونيـــد بريجنيف ان بلاده تشارك اراء سوريا بالنسبة للنزاع فيالشرق الاوسط .

وقد امتنع بريجنيف عن رفضـــــ مقترحات الرئيس انور السادات علانية غير انه اوضح ان موسكو لن تؤيـــد اية صفقات منفردة يعقدها الرئيســـ المصري او زعماء عرب اخرين .

وقد رفضت سوريا دعوة الرئيســـ السادات للاشتراك في مؤتمر القاهرة واجتمع امس السيد بريجنيف والسيد اندريه غروميكو وزير الخارجيـــــــة السوفياتية بالسيد عبد الحليم خدام وزير الخارجية السورية الذي سلمهما رسالة شخصية من الرئيس السوري حافظ الاسد . وذكرت وكالة انبـــاء « تاس » السوفياتية ان الطرفيـــــن اتفقا على توثيق العلاقات بينهما ورفض اية محاولات تهدف الى تقويضــــــ التعاون بينهما .

ويذكر ان موسكو قد ردت بحذر منذ بدا الرئيس السادات مبادرته السلمية لكنها المحت ليلة الاربعاء بشكل واضح انها تعارض مؤتمر القاهرة . وكـــان السيد غروميكو قد صرح لدى اجتماعه بالسيد خدام ليلة الاربعاء ان بـــلاده لن تؤيد التطورات الجديدة في الشرق الاوسط مع انه لم يذكر اسم الرئيســـ السادات . وحذر وزير الخارجيـــــة السوفياتية ايضا ان هـــذه المحاولات تقوض الوحدة العربية وقد تمس بفرص استئناف مؤتمر جنيف . هذا وعـــــاد السيد خدام امس الى دمشق .

★ تنقـــلات ★ فشـــل مبــــادأة

وفي البداية حصل الانطباع بـــــان الدول العربية ستتخذ موقفا ايجابيـــا من اقتراح فالدهايم في الوقت الـــذي كان رد الفعل الاميركي غير معروف.

وقد اظهرت مصادر اسرائيلية فـــي الامم المتحدة موقفا معاديا منذ البداية لاقتراح فالدهايم .

واستذكر دبلوماسيون اسرائيليـــون بهذا الصدد الاقوال الذي اسمعهـــا المرحوم داغ هامرشيلد السكرتير العام للامم المتحدة سابقا « انه من الصعب التنديد بدولة واجراء معها مفاوضات في نفس الوقت » . وقال هــــؤلاء الدبلوماسيون ان اسرائيل قد ندد بها من قبل الجمعية العامة للامم المتحدة يوم الجمعة الماضي بسبب عـــــدم الانسحاب من المناطق العربية .

٩٠٨ر٤ مليون دولار قيمة صادرات الماس منذ مطلـــع العـــام

تل ابيب ـ عتيم ـ علم امس ان قيمة صادرات الماس المصقول خـــلال شهر تشرين الثاني الماضي ستبلـــغ ٩٩ر٢ مليون دولار مقابل ٦٨ر٧ مليون دولار في تشرين الثاني ١٩٧٦ ايبزيادة نسبتها ٤٤ر٤ بالمائة . وبلغت قيمـــة صادرات الماس المصقول منذ بدايـــة العام الحالي حتى الان ٩٠٨ر٤ مليون دولار مقابل ٦٣٩ر٤ مليون دولار فـــي نفس الفترة من العام الماضي ، اي بزيادة نسبتها ٤٢ بالمائة .

ويذكر ان الاسواق الكبرى لصناعة الماس الاسرائيلية في هذه الفترة كانت الولايات المتحدة وهونغ كونغ .

كلمـــة الانبـــاء

ولا يزال تحقيق السلام ورفع لوائه فوق ربوع المنطقة ـ ان هذا الاندفاع العاطفي نحـــو المعــــــارضة يفنـــد دعــــاوى المعارضين القائلة بان هدفهم الســــــلام ، ولا شيء غـــير الســــــلام ، ويثبت بأن وراء اكمتهـــــم ما وراءهــــا ، وأن الحوافز التي تدفعهـــم الى اتخاذ هذا الموقف المناوىء من مبـــــادرة الرئيس السادات السلمية ليست حوافز سلمية، وليست كلها من صنع محلي .

ان ضجة الرفض قد تضلل بعض الناس لفـــترة محدودة من الزمن ، غير ان الحقيقـــة لا تلبث ان تظهر للعيان ، ولا يلبث حتى الذين جرفتهم موجة الرفض أن يتبينوا مبلغ خطاهم ليعودوا الى محجة الصواب ، والى السير على نفس الطريق التي شقهـــا الرئيس المصري بشجاعة وحكمة لتحقيق امـــل شعوب هذه المنطقة جميعهـــا في الســـلام .

تعـــــزية

نبعث بتعازينا القلبية الىالزميل حليم اسعد واخوانـــه وعمـــوم آل مرجيـــــة بوفاةالمغفور له

أســـــعد ابراهيم مرجيـــة

تغمد الله الفقيد برحمتـــه واسكنه فسيـــح جناتـــه
وانا لله وانا اليه راجعون